



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤١٤

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/١١/٣٠

الفبر الرئيسي



عباس: لم يبق أمانا سوى تدويل
القضية وسنوقف التنسيق الأمني إذا لم
نحصل على شيء في مجلس الأمن

... ص ٤

أبرز العناوين



وزراء الخارجية العرب يقرّون خطة تحرك لإنهاء احتلال فلسطين وفق جدول زمني
خلال الأسبوع المنصرم: ستة عمليات للمقاومة و100 نقطة مواجهة بالضفة
الضميري لموقع "إسرائيلي": أجهزة السلطة مخلصمة للاتفاقيات الأمنية مع "إسرائيل"
نتنياهو ينتظر اتفاقا مع الأحزاب الدينية قبل الذهاب إلى انتخابات مبكرة
الاحتلال يضع ثمانية مناطق وألف آلة تصوير بسماء القدس وشوارعها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٨	٢. الضميري لموقع "إسرائيلي: أجهزة السلطة مخصصة للاتفاقيات الأمنية مع "إسرائيل"
٩	٣. حلايقة: محاولات اجتثاث المقاومة بالضفة باءت بالفشل
١٠	٤. أبو ليلي يطالب مؤسسات المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتها لحماية الفلسطينيين
١٠	٥. عدوان لـ "قدس برس": تبرئة مبارك وتجريم "القسام" صفقة للقضاء العالمي
١١	٦. السلطة تحمل "إسرائيل" المسؤولية عن حياة الأسير المريض سعادة
١٢	٧. وفد فلسطيني يطلع برلمانيين تشيليين على أوضاع الأسرى
١٢	٨. د. مصطفى: نعمل لإعمار غزة على عدة محاور.. وسننجز المهمة مهما كانت الصعوبات
<u>المقاومة:</u>	
١٣	٩. خلال الأسبوع المنصرم: ستة عمليات للمقاومة و100 نقطة مواجهة بالضفة
١٤	١٠. حماس تجدد دعوتها للكف عن المفاوضات وتتعهد بمواصلة المقاومة
١٤	١١. حماس: شعبنا لن يعترف بأي حق للاحتلال في فلسطين
١٥	١٢. "الشعبية" لـ "النهار": باقون في اللجنة الأمنية في عين الحلوة
١٦	١٣. وفد من فتح يشارك في المؤتمر السنوي للحزب الوطني الحاكم في ماليزيا
١٦	١٤. "الجهاد الإسلامي" تسخر من اقتراح ليبرمان "حوافز اقتصادية" لفلسطيني "48" لترك بلادهم
١٧	١٥. "المقاومة الوطنية" تستنكر استمرار خروقات الاحتلال لاتفاق التهدئة
١٧	١٦. الناطق باسم عصبة الأنصار: "عين الحلوة" لن يكون شوكة في خاصرة صيدا ولا في خاصرة لبنان
١٩	١٧. الاحتلال يحوّل قياديين في "حماس" للاعتقال الإداري
١٩	١٨. "الشعبية" تدعو إلى أوسع تضامن مع الشعب الفلسطيني
٢٠	١٩. حماس تستهجن الهجوم على ممتلكات معتقل سياسي وتدعو للكشف عن الجناة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٠	٢٠. لبيد: الـ"فيتو" الأمريكي ليس مضمونا على مشروع القرار الفلسطيني
٢١	٢١. نتنياهو ينتظر اتفاقا مع الأحزاب الدينية قبل الذهاب إلى انتخابات مبكرة
٢٢	٢٢. نتنياهو سيعرض على حكومته مشروع قانون "الوطن القومي" كمشروع حكومي توافقي
٢٢	٢٣. الجنود الإسرائيليون الذي عملوا على تفعيل "القبة الحديدية" أصيبوا بانهيار واضطرابات نفسية
٢٣	٢٤. الاحتلال الإسرائيلي يقرر السماح بتصدير سيارات مستعملة إلى قطاع غزة
٢٣	٢٥. تحذير صهيوني من نفوذ الحاخامات في أوساط الجيش والشاباك والموساد
٢٣	٢٦. هآرتس: تراجع شعبية نتنياهو ومقربون منه يرجحون أن "إسرائيل" دخلت معركة انتخابية
٢٤	٢٧. تقرير: قانون "يهودية إسرائيل" في مواجهة "قانون المساواة"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٩	٢٨. الاحتلال يضع ثمانية مناطقيد وألف آلة تصوير بسماء القدس وشوارعها
٢٩	٢٩. مركز "أسرى فلسطين": 7000 أسير في معتقلات الاحتلال يتعرضون للتنكيل

٣٠	مركز "أسرى فلسطين" : 21 أسيرة فلسطينية في سجون الاحتلال
٣٠	هيئة شؤون الأسرى: 27 أسيراً يقعون في العزل الانفرادي يعانون ظروفًا صعبة
٣٠	الاحتلال يطلق النار على فتى فلسطيني في غزة ويصيبه بجروح خطيرة
٣١	"لجنة شعبية لمتابعة إعمار غزة": خطة "سيري" تشكل تعميقاً للحصار
٣١	رئيس اتحاد علماء المسلمين - فرع فلسطين يطالب الدول الإسلامية بإنقاذ المسلمين في نيجيريا
٣٢	الاحتلال يوجه لثلاثة مقدسيين تهمة التخطيط لرشق فيغليين وخليك بالحجارة
٣٢	القدس: متطرفون يضرمون النار بمدرسة مختلطة ويكتبون شعارات معادية للعرب
٣٢	اعتصامات ومهرجانات في لبنان إحياءً ليوم التضامن مع الشعب الفلسطيني
ثقافة:	
٣٤	القدس بعصورها... في متواليات حكائية بلا نهاية
٣٤	اختيار الطفل الفلسطيني محمد قريقع ضمن عشرين شخصية عربية إبداعية
مصر:	
٣٤	السياسي: حل القضية الفلسطينية يقضي على ذرائع الإرهاب في المنطقة
٣٥	السلطات المصرية تقرر إعادة فتح معبر رفح استجابة لطلب السلطة
الأردن:	
٣٥	جودة: المملكة هي الأقرب لفلسطين وأهلها
٣٦	المومني: الأردن على تنسيق مع الأشقاء لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية
٣٦	"الخيرية الهاشمية" تُرسل 70 بيتاً جاهزاً إلى غزة
٣٦	شيوخ عشائر يرفضون ضمهم لمشروع جمعية علاقات أردنية-إسرائيلية
٣٧	حملة لمقاطعة البضائع الإسرائيلية في الكرك
٣٨	اعتصام لقوى قومية ويسارية إحياءً ليوم التضامن مع الشعب الفلسطيني
لبنان:	
٣٨	د. علي الشيخ عمار: الاعتداء على مخيم عين الحلوة اعتداء على فلسطين
٣٩	الإعلامي "سالم زهران" يحرض على مخيم عين الحلوة وموجة استياء عارمة...
عربي، إسلامي:	
٣٩	وزراء الخارجية العرب يقرون خطة تحرك لإنهاء احتلال فلسطين وفق جدول زمني
٤١	نبيل العربي: الأردن سيقدم إلى مجلس الأمن مشروع قرار بشأن الدولة الفلسطينية خلال أيام
٤٢	الجامعة العربية تحذر من مخاطر التصعيد الإسرائيلي في الأراضي المحتلة
٤٣	شبكة قنوات الجزيرة تطلق موقعا إلكترونياً تضامناً مع الشعب الفلسطيني

	دولي:
٤٤	٥٤. معرض عن "القدس وفلسطين" بمقر "اليونسكو" في باريس
٤٤	٥٥. النائب عن حزب العمال البرازيلي: البرازيل تدعم نضال الشعب الفلسطيني وحقه بإقامة دولته
٤٤	٥٦. وقفة في فيينا تطالب مصر بفتح معبر رفح لتخفيف الحصار عن غزة
	حوارات ومقالات:
٤٥	٥٧. يهودية الدولة و"دولتان لشعبين"...عزمي بشارة
٤٧	٥٨. تشريع ننتيا هو المقترح يؤسس لـ"داعش" يهودية... مصطفى كركوتي
٤٩	٥٩. "إسرائيل" . . العنصرية بالدين... هاشم عبد العزيز
٥١	٦٠. قانون القومية: "نكتة" 2011 تتحول حقيقة في العام 2014!... ناحوم برنياع
٥٣	كاريكاتير:

١. عباس: لم يبق أمامنا سوى تدويل القضية وسنوقف التنسيق الأمني إذا لم نحصل على شيء في

مجلس الأمن

القاهرة - وفا: قال الرئيس محمود عباس، إن "الوضع القائم حالياً في الأرض الفلسطينية، غير قابل للاستمرار، أعطينا الأميركيان كل فرصة ممكنة، ومارسنا الانتظار والتريث، لم يعد لدينا شريك في إسرائيل، ولم يبق أمامنا سوى تدويل القضية".

وأضاف في كلمته أمام مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، أمس، "لم يعد بإمكاننا الانتظار والتعايش مع الوضع القائم، خاصة أن إسرائيل تزيد من اعتداءاتها لفرض الواقع على الأرض، وتريدنا سلطة دون سلطة، وإبقاء احتلالها لأرضنا دون تكلفة، وتريد أن تبقى غزة خارج الفضاء الفلسطيني، لأنها تدرك تماماً، أن لا دولة فلسطينية دون غزة".

وذكر الرئيس بالقرارات التي اتخذها المجلس في اجتماعاته السابقة، وشملت التوجه إلى مجلس الأمن الدولي، لتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، كذلك التوقيع على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، ودعوة سويسرا لعقد اجتماع للأطراف السامية المتعاقدة لإنفاذ ميثاق جنيف على الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، وقطاع غزة، ودعوة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لوضع تصور كامل من أجل توفير الحماية الدولية لشعبنا، وحث دول العالم التي لم تعترف بدولة فلسطين إلى فعل ذلك.

وقال "طلبنا من وزير الخارجية الأميركي جون كيري العمل معنا على صيغة مشروع قرار لتقدمه إلى مجلس الأمن، ونحن جاهزون للعمل مع أي دولة من أجل إنجاز مسودة المشروع، كما طلبنا من كيري الحصول على التزام من رئيس الوزراء الإسرائيلي بوقف الاستيطان، وإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، وإعادة مكانة مناطق "أ" الأمنية والسياسية التي تسيطر عليها إسرائيل حاليا، للانخراط الفوري في مفاوضات لتحديد حدود ١٩٦٧ بين الدولتين.

وأضاف: إذا لم نحصل على ردود من إسرائيل، حتى موعد اجتماعنا اليوم، سنطرح مشروع القرار على مجلس الأمن رسميا، وسنوقع صكوك الانضمام إلى المنظمات والمعاهدات الدولية، بما فيها محكمة الجنايات الدولية.

وفي هذا السياق، أشار الرئيس إلى أن إسرائيل تقدمت بشكوى رسمية ضده شخصيا، إلى محكمة الجنايات الدولية.

وقال: إنه في حال لم نحصل على شيء في مجلس الأمن، فسننتجه إلى تحديد علاقاتنا مع إسرائيل، من خلال وقف التنسيق الأمني، ودعوة الاحتلال إلى تحمل مسؤولياته، خاصة بعد تغير الوضع القانوني لفلسطين، بعد أن حصلت على صفة دولة "مراقب" في الأمم المتحدة، وتحولت الأراضي الفلسطينية من أراض متنازع عليها إلى أراض تحت الاحتلال، وتطبق عليها اتفاقيات جنيف.

وأشار إلى أن إسرائيل تسعى إلى تكريس نظام الفصل العنصري، وقدمت خمسة قوانين عنصرية وهي: قانون الطرق المعقمة، وبموجبه يمنع الفلسطينيون من استخدام نحو ٨٠٠ كم من الطرق، وقانون الحافلات العامة لليهود فقط، والذي يمنع الفلسطينيين من استخدام الحافلات العامة، وقانون تطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة الغربية، ما يعني أن الأراضي المقامة عليها تلك المستوطنات هي أراض إسرائيلية، قانون يهودية الدولية، وقانون الولاء لدولة إسرائيل اليهودية.

وجدد رفضه المطلق للاعتراف بيهودية الدولة، وقال: "إن هناك اعترافا متبادلا جرى بين الرئيس الراحل ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين عام ١٩٩٣، ولن نقبل بأي تغيير على هذا الاعتراف المتبادل، وإذا أردت إسرائيل تغيير اسمها، فلنتوجه إلى الأمم المتحدة، فهذا شأنها.

وأشار إلى أن "مجلس الشيوخ الأميركي يتجه إلى تجميد المساعدات المقدمة إلى شعبنا، إلا أن الاتصالات مع الجانب الأميركي ما زالت متواصلة، وكان آخرها الاجتماع مع الوزير كيري وملك الأردن عبد الله الثاني في العاصمة الأردنية عمان".

وشكر الرئيس دولة قطر على تسديدها مبلغ ٢٠٠ مليون دولار من أصل المبلغ الذي تعهدت به في مؤتمر إعادة إعمار غزة في القاهرة، داعياً الدول العربية إلى توفير شبكة أمان مالية، حرصاً على استمرار تعزيز صمود شعبنا فوق أرضه.

وجدد تأكيد استمرار جهود إعادة إعمار قطاع غزة، وكذلك جهود تحقيق المصالحة من خلال العودة إلى إرادة الشعب، تنفيذاً لما جرى الاتفاق عليه في القاهرة والدوحة برعاية عربية، مؤكداً أن الطريق الوحيدة لتحقيق الوحدة، هي التوجه إلى صناديق الاقتراع لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وأشار إلى دعوة سويسرا الدولة الحاضنة لمواثيق جنيف لعام ١٩٤٩ الأطراف المتعاقدة السامية للاجتماع لإنفاذ وتطبيق ميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهي الضفة بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة. وقال: نعتقد أن هذا الاجتماع قد ينعقد في الشهر المقبل على مستوى المندوبين، ومجرد انعقاد هذا الاجتماع هو بداية طيبة للقضية الفلسطينية، لأن هذه الدول في نيتها أن تضع موضع التنفيذ الميثاق الرابع من اتفاقيات جنيف، وهو الذي ينص على تجريم الدولة المحتلة في نقل سكانها إلى هذه الأراضي، أو نقل سكان الأراضي المحتلة إلى الخارج. كما أشار إلى "دعوة السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون لوضع تصور شامل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في أراضي دولة فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧، وقد أرسلنا رسالة دولية له بهذا الخصوص، وهذه الرسالة تتفاعل الآن في أروقة الأمم المتحدة، واعتقد أن الأمين العام للأمم المتحدة سيضعها قريباً موضع التنفيذ".

كما أشار إلى القيام بحث دول العالم التي لم تعترف بدولة فلسطين على القيام بذلك، وقال: بهذا الصدد نثمن قرار مملكة السويد الاعتراف بدولة فلسطين، وتوصيات البرلمانات في كل من بريطانيا وإيرلندا وإسبانيا بهذا الشأن، وهناك دول أخرى، وأعتقد أن البرلمان الأوروبي في طريقه إلى اتخاذ مثل هذا القرار.

وقال: في المقابل مع الأسف، أوصى مجلس الشيوخ الأميركي بتجميد المساعدات المقدمة للسلطة الفلسطينية، وقاموا بتحميل شخصياً مسؤولية العنف الأخير ضد الإسرائيليين، كما قامت مندوبة الولايات المتحدة الأميركية في الأمم المتحدة بتوزيع بيان مكتوب تدعو فيه الدول الأعضاء إلى عدم الاستجابة لدعوة سويسرا لعقد اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية لمواثيق جنيف عام ١٩٤٩. هذه التهم التي وجهت إلينا من قبل أعضاء في الكونغرس، أعلن مسؤول الأمن الداخلي الإسرائيلي في الكنيست بشكل واضح وصريح أنها اتهامات باطلة ولا أساس لها من الصحة، نحن لم نقم بتحريض أحد لا سرا ولا علانية، ومع ذلك هناك توصية من مجلس الشيوخ الأميركي بتجميد المساعدات، نتمنى ألا يفعلوا.

وأضاف: طلبنا من كيري الحصول من نتتياهو على التزام بوقف النشاطات الاستيطانية، والإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى المتفق على الإفراج عنهم، وإعادة مكانة مناطق "أ" الأمنية والسياسية، لأن إسرائيل تحتلها الآن، وقبول الانخراط الفوري في مفاوضات على الخارطة لتحديد حدود ٦٧ بين الدولتين، إذا وافقت إسرائيل على هذه الطلبات، نحن نجلس للمفاوضات، لكن لا نستطيع أن نجلس في مفاوضات دون وقف الاستيطان وغيره من الطلبات التي وضعناها، نحن لسنا في وضع قد نفرض شروطاً، إنما نطالب بالمشروعات التي تم الاتفاق عليها. وطلب الوزير كيري منا الانتظار وعدم القيام بأي خطوة، وذلك كان في مطلع شهر أيلول، ثم عندما التقيته في ٢٣-٩ في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية، وبعدها عندما التقيته في القاهرة يوم ١٢ تشرين الأول، على هامش اجتماعات الدول المانحة لإعادة إعمار قطاع غزة، ثم أرسلت له وفداً إلى واشنطن في مطلع تشرين الثاني، ثم التقيته في عمان كما أسلفت، وقلت له حرفياً: لم يعد بإمكاننا الانتظار أو التأجيل، هذه فكرة الانتظار والتأجيل من أجل التأجيل لم نعد نستطيع القبول بها، ونحن لا نهدد، ولسنا في مكان أن نهدد أحداً، ولا نقبل ولا نستطيع أن نهدد أحداً، نحن نتكلم بالمنطق والعقل والقانون.

وأضاف: لم يعد بإمكاننا الانتظار والوضع القائم غير قابل للاستمرار، خاصة أن الحكومة الإسرائيلية تزيد من اعتداءاتها واستيطانها وهدم المنازل والاستيلاء على الأراضي، وتهجير السكان، وفرض الواقع على الأرض، يعني كلما بنوا بيتاً يقولون هنا حدودنا وهكذا، إذن حدود إسرائيل غير معروفة، ويبدو أنهم لا يريدون أن يخططوا حدودهم لأسبابهم الخاصة، وكذلك للتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك. قلت لهم إذا لم نحصل على ردود من الحكومة الإسرائيلية حتى اجتماعنا اليوم سنطرح القرار رسمياً على مجلس الأمن، وسنوقع صكوك الانضمام للمنظمات الدولية بما فيها محكمة الجنايات الدولية، وسنبدأ بتحديد العلاقات مع إسرائيل، من خلال وقف التنسيق الأمني، ودعوة إسرائيل -سلطة الاحتلال- لتحمل مسؤولياتها كاملة، وهذا ليس سرا، حيث قيل للأمريكان والإسرائيليين في عشرات المناسبات، إذن نحن هنا لا نذيع سرا بخطواتنا، وهذا إذا لم تحصل مفاوضات وقرار مجلس الأمن.

وقال: إنني أدرك ما قد يترتب على تنفيذ خطتنا من تبعات ونتائج، لكنني أصدقكم القول إن أخطر ما تواجهه القضية الفلسطينية ومشروعنا الوطني هو إبقاء الوضع على ما هو عليه "ستاتيكو"، ولقد أعطيت الرئيس أوباما وكيري كل فرصة ممكنة، ومارست الانتظار والتريث، إلى درجة أطلق الناس على سياستنا الانتظار والتريث إلى متى؟

لم يعد لدينا شريك في إسرائيل، ولم يعد أماننا سوى تدويل القضية الفلسطينية عبر تنفيذ الخطة التي اتفقنا عليها، وأنا على ثقة أننا سنحصل على دعمكم وتأييديكم، راجياً أن تضعوا قراركم بتوفير شبكة

أمان مالية بقيمة مئة مليون دولار، سبق أن تحدثنا عنها، موضع التنفيذ، حرصاً على استمرارنا في تعزيز صمود شعبنا على أراضي دولة فلسطين المحتلة في الضفة والقدس الشريف وقطاع غزة. وللاطلاع على نص الكلمة على الرابط التالي:

<http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=detail&id=188246>

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٩/١١/٢٠١٤، والأيام، رام الله، ٣٠/١١/٢٠١٤

٢. الضميري لموقع «إسرائيلي»: أجهزة السلطة مخصصة لاتفاقيات الأمنية مع «إسرائيل»

أكد الناطق باسم أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية، عدنان الضميري، أن تلك الأجهزة "مخصصة لاتفاقيات الأمنية مع (إسرائيل)، وأن رجال الأمن الإسرائيليين يعرفون الحقائق".

أقوال الضميري جاءت خلال لقائه مع موقع (إسرائيل بولس)، حيث جاء في مطلع التقرير: "في السلطة الفلسطينية مقتنعون أنه إن لم تقم (إسرائيل) بأي إجراءات استنزائية خلال الأيام والأسابيع المقبلة، لا سيما ما يتعلق بالوضع القائم في القدس عامةً والمسجد الأقصى خاصةً، فإن هناك احتمالاً كبيراً أن موجة الإرهاب التي اكتسحت (إسرائيل) مؤخراً، (في أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٤) على وشك التوقف.. التعاون الأمني بين أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وبين الشاباك الإسرائيلي والجيش قوي ومكثف وناجع مثلما عليه الحال الآن، بهدف منع وإحباط تشكيلات تنظيمية من إخراج عمليات انطلاقاً من الضفة الغربية".

وأضاف التقرير: "الخشية تكمن أنه إن قام نشطاء حماس أو نشطاء الذراع العسكري للجهاد الإسلامي في الضفة بالانضمام إلى انتفاضة القدس، فإن الأحداث ستخرج عن نطاق السيطرة، والعملية ستتبعها عملية أخرى، وسيكون حينها من الصعب إعادة العفريت إلى الزجاجاة ثانية".

وحسب التقرير، "الأمن الوقائي قام خلال الأسبوعين الماضيين باعتقال العشرات من نشطاء حماس والجهاد الإسلامي بهدف ردعهم، وإبعادهم عن أرض الميدان، وجمع معلومات استخباراتية، ومن المقرر أن يبقى هؤلاء المعتقلون داخل سجون السلطة إلى أن يتم إجراء تقدير موقف من قبل رؤساء أجهزة أمن السلطة، وينقرر أن الأجواء العامة المشجعة لتخطيط وتنفيذ عمليات ضد (إسرائيل) قد تراجعت".

وتابع: "خلال الأسابيع الماضية منعت الشرطة الفلسطينية إجراء مظاهرات ومهرجانات كبيرة في مناطق السلطة، والأوامر كانت تقتصر فقط على السماح بالمسيرات الصغيرة والمحدودة بهدف تفيس الاحتقان السائد، والتعبير عن التضامن ولكن ليس مظاهرات كبيرة تؤدي إلى اندلاع مواجهات. فعلى سبيل المثال، خلال مظاهرات لشبان فلسطينيين أجريت بالقرب من حواجز الجيش

بمنطقة رام الله وقف أفراد الشرطة الفلسطينية حاجزاً بين المتظاهرين وبين جنود الجيش الإسرائيلي ومنعوا بذلك صداماً عنيفاً.

وذكر الضميري: "رؤساء الأجهزة الأمنية الإسرائيلية يعرفون بالضبط حقيقة الوضع على الأرض، يعرفون من الذي يُصعد الأوضاع ومن يهدئها".

ولفت إلى أن "نتنياهو هو يقول إن الرئيس عباس مسئول عن موجة العنف، هذه دعاية يستخدمها لأغراضه السياسية للحفاظ على حكومته اليمينية، لذلك تراه يبحث عن مسئول عن التصعيد الحاصل، لكنه عملياً هو المسئول عن هذا التصعيد. نتنياهو، بنيت، وليبرمان، هم من يقومون بالاستفزازات لكنهم يعرفون حقيقة الأوضاع على الأرض وما الذي نقوم به نحن!!".

وتابع: "دعنا نؤكد أن الأمن لا يتأثر باعتبارات سياسية، رجال الأمن الوقائي يقومون بتأدية عملهم، ونحن مخلصون للاتفاقيات ومسئولون عن الأمن، وينبغي القول إن رجال الأمن الإسرائيليين يعرفون الحقائق. والكل بات يعرف دوافع السياسيين الإسرائيليين".

وعن الدور التي تقوم به حماس خلال الأحداث الأخيرة، رأي الضميري أنه "حسب تقديري فإن حماس لا تستطيع من ناحية عملية ميدانية أن تقوم بعمل ذي مغزى بالضفة الغربية، إنهم ببساطة لا يستطيعون. لأن الأمن الفلسطيني يسيطر سيطرة كاملة على الضفة الغربية".

فلسطين أون لاين، ٢٩/١١/٢٠١٤

٣. حلايقة: محاولات اجنتاث المقاومة بالضفة باءت بالفشل

رام الله: أكدت النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس سميرة الحلايقة، أن كافة عمليات الاجنتاث للمقاومة التي جرت في الضفة الغربية المحتلة باءت بالفشل، مشددة على أن الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده حافظ على حقه في مقاومة المحتل بشتى السبل والوسائل.

وقالت حلايقة في تصريح صحفي لها، إن تصاعد وتيرة عمليات الدهس وإطلاق النار وانتشار نقاط المواجهة مع المحتل من أقصى شمال الضفة الغربية وحتى جنوبها، مؤشر واضح على فشل كافة محاولات اجنتاث المقاومة من فكر وسلوك الشعب الفلسطيني.

وأشارت النائب عن حماس إلى أن الأشهر الثلاثة الماضية التي شهدت إعلان الاحتلال المتكرر عن اكتشافه لخلايا تابعة للمقاومة تم اعتقالها على خلفية تخطيطها لعمليات ضد الكيان الصهيوني، ونجاح أخرى في القيام بعمليات في القدس والضفة لهو أكبر دليل على فشل محاولات اجنتاث المقاومة.

وقالت حلايقة إن الشباب الفلسطيني الذي كان مستهدفا ماضيا وحاضرا ومستقبلا، هو القادر على مواجهة مخططات العدو الصهيوني، بالرغم من حالة الارتجال في المواقف أو خصوصية الرد لفصائل المقاومة وفردية المواجهة في معظم العمليات التي حدثت. كما وأكدت حلايقة أن النمط المقاوم الجاري بالضفة يقع ضمن منظومة الردود وحق الدفاع عن النفس ضد الانتهاكات اليومية التي يمارسها الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٩/١١/٢٠١٤

٤. أبو ليلي يطالب مؤسسات المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتها لحماية الفلسطينيين

رام الله: دعا النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلي" نائب الأمين العام لـ "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" في بيان صحفي تلقته "قدس برس" السبت (٢٩/١١) بمناسبة اليوم العالمي للتضامن من الشعب الفلسطيني وذكرى صدور قرار تقسيم فلسطين، المجتمع الدولي ومؤسساته إلى تحمل المسؤولية لجهة "حماية أبناء شعبنا الفلسطيني والتحرك العاجل لوقف حملات المستوطنين التي تستهدف النيل من مدينة القدس المحتلة ومحاولات الاحتلال فرض واقع جديد في المدينة".

وطالب النائب أبو ليلي في هذه المناسبة "بتقديم قادة الاحتلال لمحاكمة دوليه لارتكابهم جرائم حرب ضد الإنسانية، وتقديمهم للعدالة بصفقتهم مجرمي حرب لما ارتكبوه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني، سواء عمليات القتل اليومية التي تمارس بحق شعبنا، أو عمليات نهب الأرض لصالح جدار الضم والفصل العنصري وتوسيع المستوطنات الغير شرعيه المقاومة على الأرض الفلسطينية".

وشدد القيادي الفلسطيني على "أهمية تعزيز الوضع الداخلي بالإسراع بإنجاز المصالحة".

قدس برس، ٢٩/١١/٢٠١٤

٥. عدوان لـ "قدس برس": تبرئة مبارك وتجريم "القسام" صفقة للقضاء العالمي

غزة: اعتبر الدكتور عاطف عدوان، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، تبرئة القضاء المصري للرئيس المصري المخلوع حسني مبارك ونجليه ومساعديه، ونظر محكمة مصرية في تجريم "كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، يشكل صفقة للقضاء العالمي برمته.

وقال عدوان تعقيبا على تبرئة محكمة مصرية مبارك ونجليه ومساعديه لـ "قدس برس": "إن الحكم ببراءة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك ونجليه ومساعديه من كل التهم التي وجهت لهم توجه صفقة لكل القضاء في العالم وكل من يعمل على خسبة القضاء".

وأضاف: "إن هذا الحكم ببراءة مبارك يجب أن يقنع طلاب العلم الذين تتلمذوا على كتب القضاء المصري وسوابقه أن يراجعوا علومهم لأنهم تعلموا غثاء، علم لا عدالة فيه والظلم أهم أسسه". حسب قوله.

وحول نظر محكمة مصرية في تجريم كتائب القسام قال عدوان: " لم يكن يتصور أحد أن تنتظر محكمة مصرية في تجريم فصيل مقاوم يدافع عن حقه المسلوب من قبل الاحتلال ويعمل على تحرير أرضه وإعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم التي هجروا عنها". وأضاف: "هذه من المتناقضات التي لا يمكن فهمها في إطار الأخوة العربية والإسلامية والفهم القانوني بان مصر لا زالت تعتبر إسرائيل عدو لها ولشعبها".

وقال عدوان: " في الوقت الذي تنتظر في المحاكم المصرية في تجريم فصيل فلسطيني مقاوم فان مدارسنا وشوارعنا لا تزال تحمل أسماء الفدائيين المصريين الذين قاتلوا استشهاداً في فلسطين أمثال مصطفى حافظ واحمد عبد العزيز، ويومياً طلابنا يؤدون التحية لهم".

قدس برس، ٢٩/١١/٢٠١٤

٦. السلطة تحمل "إسرائيل" المسؤولية عن حياة الأسير المريض سواعد

غزة - «الحياة»: حمل رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع مصلحة السجون الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن حياة الأسير حسين عليان سواعد بعد إصابته بجلطة دموية في شرايين القلب نتيجة الإهمال الطبي المتعمد.

وقال في بيان أمس إن الأسير سواعد خضع ليل الجمعة - السبت لعملية قسرة في شرايين القلب، وما زال في العناية المكثفة في مستشفى سوروكا في مدينة بئر السبع وسط صحراء النقب. وأضاف أن سواعد يتعرض إلى إهمال طبي من مصلحة السجن الإسرائيلية منذ فترة طويلة، إذ يعاني من مشاكل في القلب ومن ورم في غدة في رقبته.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلية اعتقلت سواعد في ١٢ أيلول (سبتمبر) عام ٢٠٠٢، وحكم عليه بالسجن مدة ١٤ عاماً، وكان يعمل مديراً في جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطيني قبل اعتقاله.

وأعلن قراقع ليل الجمعة -السبت أن سواعد المعروف باسم «اللواء سمور»، نقل بواسطة طائرة مروحية إسرائيلية من سجن النقب الصحراوي «كتسيعوت» إلى المستشفى عقب إصابته بجلطة دموية في شرايين القلب.

الحياة، لندن، ٣٠/١١/٢٠١٤

٧. وفد فلسطيني يطلع برلمانيين تشيليين على أوضاع الأسرى

سانتياغو - الحياة الجديدة - وفا: أطلع سفير فلسطين لدى تشيلي عماد جدع، ورئيسة الحملة الشعبية لإطلاق سراح القائد مروان البرغوثي والأسرى الفلسطينيين، فدوى البرغوثي، برلمانيين تشيليين، على أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال.

من ناحيته أشاد النائب د. مصطفى البرغوثي بقيام رئيس لجنة حقوق الإنسان التشيلية برفع قضية أمام المحاكم التشيلية ضد رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو لارتكابه جرائم حرب في غزة. وقدم السفير جدع وفدوى البرغوثي شرحاً مفصلاً، لرئيسة مجلس الشيوخ ايسابيل الليندي، ونائبا اوخينيو توما، والنائب الأول لرئيس مجلس النواب لوتارو كارمونا، ورئيس لجنة الصداقة البرلمانية التشيلية الفلسطينية بترينيو فايسبين، إضافة إلى عدد من ممثلي الكتل البرلمانية من مختلف الأحزاب السياسية، حول الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق أبناء شعبنا عامة، ومعاناة الأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم جراء ممارسات الاحتلال وسياسته العنصرية.

وأكدت الليندي تضامنها المطلق ووقوفها إلى جانب الحق الفلسطيني المشروع، وأشارت إلى أنها عايشة الواقع الأليم للفلسطينيين وذلك من خلال زيارتها برفقة وفد برلماني إلى فلسطين قبل عدة سنوات.

وشددت على دعمها المطلق لحملة روبن أيلند التي وقعت عليها وعدد من أعضاء مجلس الشيوخ قبل عدة شهور، وضرورة التحرك وتفعيل قضية الأسرى والنواب المختطفين. من ناحيته اتفق د. مصطفى البرغوثي مع رئيس وأعضاء لجنة حقوق الإنسان التشيلية على تنظيم حملة للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين وخاصة النواب المعتقلين.

كما تم الاتفاق على أن يتعاون النواب مع ممثلي الجالية الفلسطينية للضغط على الحكومة التشيلية لمنع أي شكل من التعاون العسكري مع إسرائيل ولتحرير استيراد الأسلحة منها. وأكد د. البرغوثي أن ذلك يمثل أحد أهم أشكال المقاطعة وفرض العقوبات على إسرائيل. وأكد النواب التشيليون انهم سيواصلون العمل لمنع عقد اتفاق التجارة الذي تسعى إسرائيل لعقده مع تشيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣٠

٨. د. مصطفى: نعمل لإعمار غزة على عدة محاور.. وسنجز المهمة مهما كانت الصعوبات

رام الله: قال نائب رئيس الوزراء ورئيس اللجنة الوزارية لإعادة إعمار قطاع غزة د. محمد مصطفى إن العمل جارٍ لإعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، على مدار الساعة بالرغم من كل العراقيل التي اعترضتنا، مؤكداً أننا سننجز المهمة مهما كانت التحديات. وأضاف مصطفى في بيان صحفي أمس أن عمل الحكومة في إعادة الإعمار جارٍ على ثلاثة محاور رئيسية، في: توفير التمويل اللازم للعملية، وإدخال مواد البناء، وتنفيذ مراحل برنامج عمل إعادة الإعمار.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣٠

٩. خلال الأسبوع المنصرم: ستة عمليات للمقاومة و100 نقطة مواجهة بالضفة

الضفة الغربية: شهدت المدن الفلسطينية المحتلة خلال الأسبوع المنصرم، مواصلة للاحتكاك والانتفاض في وجه جيش الاحتلال ومستوطنيه، رغم المنخفض الجوي العميق الذي ضرب الأراضي المحتلة، حيث شهدت مدن الضفة ١٠٠ نقطة مواجهة، بالرغم من الأمطار الكثيفة التي هطلت في المحافظات كافة.

وبرز خلال الأسبوع المنصرم والأخير في شهر نوفمبر الحالي، ارتفاع في عمليات إطلاق النار على أهداف الاحتلال المختلفة التي ينفذها المقاومون، حيث وصل عدد عمليات إطلاق النار لهذا الأسبوع إلى ٤ عمليات، ٣ منها جرت بمحافظة رام الله والرابعة بالخليل، فيما تم تسجيل عمليتي دهس وطعن في كل من القدس و"تل أبيب"، ما يجعل مجموع عمليات المقاومة في الضفة خلال الأسبوع ٦ عمليات.

كما جرى خلال الأسبوع محاولتان لتنفيذ عمليات طعن ضد الاحتلال، تم على إثرهما اعتقال فتاة، في حين تطورت العمليات الناتجة عن المبادرات الشبابية الجماعية، ما أدى إلى إحراق حافلتين للمستوطنين بمخيم الفوار، وإغلاق طريق أريحا - القدس، والتصدي لمستوطنين قاموا بإحراق منزل في قضاء رام الله.

وشهد الأسبوع المنصرم الإعلان عن مقتل صهيوني، اعترف الاحتلال بمقتله في موقع بناء بيتاح تكفا في تاريخ (١٦-٩-٢٠١٤)، كاشفاً أنه قُتل نتيجة عملية للمقاومة، وليس نتيجة حادث عمل، كما أعلن سابقاً، بينما أصيب ١١ صهيونياً، ٦ منهم جنود.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٢٩

١٠. حماس تجدد دعوتها للكف عن المفاوضات وتتعهد بمواصلة المقاومة

غزة: دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، من أسمتهم "عزّابي المفاوضات"، إلى الكف المفاوضات التي ووصفتها بـ "المهزلة" والعودة إلى حضن شعبهم الذي لا يعرف الهزيمة. وقالت الحركة في بيان صحفي في الذكرى السنوية السابعة والستين لقرار تقسيم فلسطين من قبل الأمم المتحدة: "إن كل المؤامرات والمفاوضات ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية لا يمكن أن تخيفنا ولا أن تصيبنا بالإحباط والوهن وسنظل قابضين على الزناد حتى تطهير فلسطين من البحر إلى النهر من رجس الاحتلال ونقيم دولتنا المستقلة عليها وعاصمتها القدس".

وأضاف: "إن شعبنا الفلسطيني في هذه المناسبة يؤكد على أن رفضه قرار التقسيم - رغم أنه كان يعطي الفلسطينيين حوالي ٤٥% من أرض فلسطين - كان قراراً صائباً ومبدئياً، وأن الذي رفض الاعتراف بحق وجود العدوان على حوالي ٥٥% من أرض فلسطين لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يدور عليه الزمان ليعترف له بحوالي ٨٠% منها".

واعتبرت أن قرار التقسيم هو إقرار بان أكثر من نصف مساحة فلسطين التاريخية لمغتصب صهيوني وفد إليها من كل أصقاع الدنيا دون حق ولا شرعية ولا إذن "سوى استنوائه بالاستعمار البريطاني واعتماده على بعض الأساطير والخرافات التي ابتدعها ليسوغ هيمنة على أرض الغير". حسب قولها.

وأضاف: "لقد أثبت شعبنا أن المبادئ أغلى من كل شيء، وأن الحقوق لا تخضع للمساومة، وذلك عندما رفض هذا التقسيم وثار لكرامته وأرضه ومقدساته، ودفع الدماء ثمناً لثورته التي لم تتمكن من النجاح في طرد المحتل بسبب عوامل كثيرة ليس اقلها الخذلان والتآمر الذي وقعت القضية الفلسطينية ضحية له في لحظة أرادت بعض القيادات أن تثبت كراسيها في المنطقة على حساب شعب وارض طاهرة ومقدسات".

قدس برس، ٢٩/١١/٢٠١٤

١١. حماس: شعبنا لن يعترف بأي حق للاحتلال في فلسطين

غزة: أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس على أن الشعب الفلسطيني الذي رفض قرار التقسيم عام ١٩٤٧ لا يمكن له أن يقبل بالاعتراف بأي حق للاحتلال في أرض فلسطين، داعية السلطة إلى وقف "مهزلة" المفاوضات.

وشددت حركة حماس، في بيان صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه مساء اليوم السبت (٢٩-١١)، على أن الشعب الفلسطيني الذي رفض الاعتراف بحق وجود العدوان الصهيوني على ٥٥% من أرض فلسطين لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يدور عليه الزمان ليعترف بحقه في ٨٠% منها، وفق تعبير البيان.

وقالت الحركة إن الشعب الفلسطيني يؤكد على رفضه قرار التقسيم الذي أعطى الفلسطينيين حوالي ٤٥% من أرض فلسطين، واصفة هذا القرار بـ"الصائب والمبدئي". وأوضحت الحركة بأن كل المؤامرات والمفاوضات ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية لا يمكن أن تخيف الفلسطينيين أو تصيبهم بالإحباط والوهن، وقالت: "سنظل قابضين على الزناد حتى تطهير فلسطين من البحر إلى النهر من رجس الاحتلال ونقيم دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس". ودعت الحركة من أطلقت عليهم "عزّابي المفاوضات" إلى الكف عن "مهزلة" التفاوض، والعودة إلى حزن شعبهم الذي لا يعرف الهزيمة، وفق تعبيرها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٩/١١/٢٠١٤

١٢. "الشعبية" لـ"النهار": باقون في اللجنة الأمنية في عين الحلوة

المصدر: خاص - "النهار": أكد المسؤول عن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في لبنان مروان عبد العال لـ"النهار" أن "لا صحة للمعلومات المتداولة في شأن انسحاب الجبهة من القوة الأمنية المشتركة في مخيم عين الحلوة. وكان لدينا بعض الملاحظات على الأداء، ومن خلال الاتصالات التي أجريناها في الساعات الأخيرة جرت تسويتها".

وسئل عن إصرار السلطات اللبنانية على الطلب من الفصائل في المخيم العمل على تسليمها شادي مولوي وعدد من المطلوبين الآخرين الذي لجأوا إلى عين الحلوة؟

فأجاب "لم يتم الحسم في وجود مولوي في المخيم ولا نقبل أن يتحول المخيم منبراً للمطلوبين وتوجيه الرسائل. ولم نقصر في بذل الجهود المطلوبة في مساعدة السلطات اللبنانية وأجهزتها، لأننا ننسق معها ونسعى إلى تسوية كل مشكلة على قدر استطاعتنا حفاظاً على أفضل العلاقات بين الفصائل وأبناء عين الحلوة وكل المخيمات مع الدولة اللبنانية".

النهار، بيروت، ٣٠/١١/٢٠١٤

١٣. وفد من فتح يشارك في المؤتمر السنوي للحزب الوطني الحاكم في ماليزيا

كوالالمبور - وفا: شارك وفد من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في المؤتمر السنوي للحزب الوطني الاتحادي للملايو-آمنوا، (الحزب الحاكم في ماليزيا)، والذي عقد في العاصمة كوالالمبور.

وأكد رئيس وزراء ماليزيا رئيس حزب آمنوا، نجيب عبد الرزاق، في افتتاح المؤتمر السنوي للحزب، ثوابت الحزب والحكومة الماليزية تجاه دعم ومساندة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

كما التقى وفد "فتح" خلال تواجده في ماليزيا، مع أمين عام حزب آمنوا تون كو عدنان، وأطلعته على تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، ووضعته بصورة الممارسات الإسرائيلية، خاصة في مدينة القدس، التي تشهد بصورة مستمرة اقتحامات من قبل المستوطنين، خاصة داخل باحات المسجد الأقصى المبارك.

وبحث اللقاء العلاقات الثنائية بين حركة فتح وحزب آمنوا والسبل الكفيلة بتعزيز وتطوير تلك العلاقات، كما تم الاتفاق على تفعيل بنود مذكرة التفاهم التي وقعت بين الجانبين في العام الماضي، خاصة فيما يتعلق بتبادل الخبرات وتدريب الطواقم من الجانبين.

وأكد نائب وزير الخارجية الماليزي استمرار مواقف الدعم والمساندة الماليزية لشعبنا وقضيتنا، وحرص بلاده على مواصلة تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣٠

١٤. "الجهاد الإسلامي" تسخر من اقتراح ليبرمان "حوافز اقتصادية" لفلسطيني "48" لترك بلادهم

سخرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، من تصريحات وزير الخارجية في حكومة الاحتلال أفيغور ليبرمان، التي اقترح فيها منح حوافز مالية لفلسطيني الداخل المحتل عام ٤٨ "لانتقال إلى دولة فلسطينية مستقبلية".

وقال الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي يوسف الحساينة في بيان مكتوب، اليوم: "إن شعبنا الفلسطيني في أراضي فلسطين المحتلة عام ٤٨"، سيبقى منخرسًا ومتجذرًا في أرض أجداده". وأضاف الحساينة "أن دعوات ليبرمان المجنونة لتقديم إجراءات وحوافز اقتصادية كبيرة لتجبر فلسطيني ٤٨ على ترك بلادهم والرحيل عنها ستسقط كما ستسقط كل أوهام الصهاينة". وتابع

الحساية "أن شعبنا الفلسطيني في الداخل سيبقى شوكةً في حلق الكيان الصهيوني المحتل يدافع عن ديننا وتاريخنا ومقدساتنا".

فلسطين أون لاين، ٢٩/١١/٢٠١٤

١٥. "المقاومة الوطنية" تستنكر استمرار خروقات الاحتلال لاتفاق التهدئة

غزة: استنكرت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، اليوم السبت، اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي وخروقاته المتواصلة على قطاع غزة، والتي كان آخرها إطلاق النار على الصيادين والمزارعين.

وأكدت الكتائب أنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، داعيةً الوسيط المصري للتدخل السريع والعاجل لوقف خروقات الاحتلال لاتفاق التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وطالبت الكتائب بالإسراع في تشكيل غرفة عمليات مشتركة لكافة فصائل المقاومة الفلسطينية للوصول إلى جبهة مقاومة موحدة ببرنامج سياسي واحد ومرجعية سياسية تضم كافة الفصائل لمواجهة اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي.

القدس، القدس، ٢٩/١١/٢٠١٤

١٦. الناطق باسم عصبة الأنصار: "عين الحلوة" لن يكون شوكةً في خصرة صيدا ولا في خصرة لبنان

صيда . «المستقبل»: استقبلت النائب بهية الحريري في مجدليون وفداً من اللجنة الأمنية العليا المشرفة على الوضع في المخيمات، ضم: قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب، الناطق باسم عصبة الأنصار الإسلامية الشيخ أبو الشريف عقل، عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية صلاح اليوسف، عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أبو النايف، مسؤول العلاقات السياسية في حركة الجهاد الإسلامي شكيب العينا، مسؤول الجبهة الشعبية القيادة العامة رفعت جبر، ومسؤول جبهة النضال تامر عزيز، قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة العميد خالد الشايب، أمين سر حركة فتح في منطقة صيدا العميد ماهر شبايطه، المسؤول التنظيمي لحركة انصار الله ماهر عويد». وجرى خلال اللقاء عرض للوضع الأمني في المخيم في ظل ما يتم تناقله من معلومات وأخبار عن دخول مطلوبين إلى المخيم، واللقاءات والإجراءات التي تقوم بها اللجنة الأمنية الفلسطينية على صعيد ملاحقة هذه القضية.

وإثر اللقاء تحدث عقل فقال: «نحن هنا في هذا المنزل لأن هذه العائلة الكريمة لطالما حملت هم الشعب الفلسطيني وهم القضية الفلسطينية والحقيقة اليوم أن هناك مؤامرة تستهدف مخيم عين الحلوة فيما يتعلق بقضية المطلوبين الذين دخلوا إلى المخيم. أو هذه الشبهات التي تثار أن هناك مطلوبين دخلوا إلى المخيم. فإذا كان الدخول قد تم فعلا وهذا احتمال ضئيل جدا فهذه مؤامرة لأن هناك علامات استفهام كبيرة كيف استطاعوا أن يعبروا كل هذه المسافة في ظل استنفار أمنى لبناني كي يصلوا إلى هذا المخيم. وإذا لم يدخلوا وهذه فبركات- وهذا ما نعتقد- أيضا هناك مؤامرة تستهدف المخيم. وبالتالي الصوت السياسي في مدينة صيدا أو من الأصوات السياسية في مدينة صيدا التي تدافع عن الشعب الفلسطيني وعن المخيم وعن قضية فلسطين هي الحاجة أم نادر من أجل هذا كان هذا الاجتماع، تباحثنا معها وأكدنا لها بما لا يحتمل الشك أن لا احمد الأسير ولا شادي المولوي قد دخلا إلى مخيم عين الحلوة أبداً، بل هناك إثباتات تحدثنا فيها مع أكثر من طرف تثبت أن احمد الأسير خارج لبنان تماماً.

وأيضاً بالنسبة لشادي المولوي قلنا لها انه في فترة من الفترات كان في قبضة الأمن العام، وعندما حصل بعض الاحتجاجات في طرابلس وارتأى اللواء عباس إبراهيم أن الحكمة والتعقل تقتضي أن يطلق سراحه أطلق سراحه، لذلك لو ثبت وهذا احتمال ضئيل جدا نسبته واحد في المائة أن شادي المولوي قد دخل إلى المخيم فالموضوع يحتاج إلى مزيد من الحكمة والتعقل في التعاطي مع مثل هذا الملف. المخيم لن يكون أبداً شوكة في خصرة صيدا ولا في خصرة لبنان ولا يأتي من المخيم ما يسوء الشعب اللبناني أبداً.»

ورداً على سؤال عما يحكى أيضاً عن خالد حبلص وغيره من المطلوبين انهم دخلوا إلى المخيم قال: «نحن عندما نذكر احمد الأسير وشادي المولوي فهما الأبرز في كل هذه القائمة لكن نستطيع أن نؤكد انه لا حبلص ولا المولوي ولا احمد الأسير ولا غيرهم، والمخيم ليس بيئة حاضنة لأي شخص يتجاوز في لبنان ولأي شخص قد يؤدي إلى إدخال المخيم في معركة هي ليست معركته». وسئل عقل: هل تقومون بخطوات عملية على الأرض للتحقق مما يقال حتى يثبت عكسه؟ فأجاب: "لغاية الآن الخطوات العملية قائمة حتى أن الشباب المسلم أبدوا كامل استعداد لتفتيش أي منطقة ترتئها القوة الأمنية تشك انه قد يكون فيها أحد المطلوبين، لكن لغاية الآن لا يوجد أي معلومة تثبت أن أحد المطلوبين قد دخل إلى المخيم".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١١/٣٠

١٧. الاحتلال يحوّل قياديين في "حماس" للاعتقال الإداري

رام الله: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي حوّلت قياديين في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" من رام الله للاعتقال الإداري. وأوضحت المصادر، اليوم السبت (١١/٢٩)، أن الاحتلال أصدر أمر اعتقال إداري لمدة ٦ أشهر بحق القياديين حسين أبو كويك (٥٨ عاماً) وفايز أبو وردة (٥٨ عاماً). وأشارت إلى أن قرار الاعتقال الإداري الذي صدر بحق القياديين أبو كويك وأبو وردة، جاء بعد يومين من اعتقالهما؛ حيث كانت قوات الاحتلال قد دهمت منزليهما في رام الله والبييرة، فجر الأربعاء الماضي (١١/٢٦)، وقامت باعتقالهما ونقلهما إلى سجن "عوفر" الإسرائيلي.

قدس برس، ٢٩/١١/٢٠١٤

١٨. "الشعبية" تدعو إلى أوسع تضامن مع الشعب الفلسطيني

رام الله: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطيني دول وشعوب العالم إلى تنظيم أوسع الفعاليات التضامنية مع الشعب الفلسطيني وذلك في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف يوم ٢٩ أيلول (سبتمبر) من كل عام.

وقالت الجبهة في بيان صحفي تلقته "قدس برس" اليوم السبت، إن يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني وحقوقه، "يتزامن هذا العام مع اشتداد الهجمة الصهيونية الاحتلالية التي تتخذ طابعاً عنصرياً إجرائياً يتعرض خلالها الشعب الفلسطيني وأرضه وحقوقه إلى عملية إبادة ممنهجة، فالأرض تُصادر لصالح الاستيطان، والقدس تتعرض للتهويد الكامل، والأقصى يتهده خطر التقسيم الزمني والمكاني تمهيداً لتدميره في مرحلة لاحقة وإقامة الهيكل المزعوم فوق ركامه، وآلة الدمار الوحشية الإسرائيلية تواصل ارتكاب المزيد من القتل والتشريد والحصار والاعتقال والتنكيل".

وطالبت "الشعبية" بعدم المراهنة على خيار المفاوضات، وما ألحقته من خسائر ومخاطر على الشعب الفلسطيني وقضيته.

ودعت إلى تصويب الأوضاع الداخلية الفلسطينية للخروج من الأزمة التي تعيشها الحركة الوطنية الفلسطينية من خلال الإسراع نحو إجراء حوار شامل، جدي، يؤسس لتحقيق مصالح ناجحة تُعيد بناء المؤسسات الفلسطينية على أساس الشراكة، والتعددية، واحترام الآخر، والتوصل إلى اتفاق حول البرنامج الذي يُمسك بالحقوق والخيارات كافة، بعيداً عن العصبوي والعناد، والإقلاع نهائياً عن التمسك بوهم خيار المفاوضات الثنائية بالرعاية الأمريكية، والتوجه السريع بملف القضية الفلسطينية

إلى الأمم المتحدة ومؤسساتها، وعدم التردد في الانضمام إلى المعاهدات الدولية بما فيها معاهدة روما، لمحاكمة الكيان الصهيوني على جرائمه، مترافقاً كل ذلك مع إطلاق طاقة المقاومة بكافة أشكالها، بإرادة واحدة موحدة.

قدس برس، ٢٩/١١/٢٠١٤

١٩. حماس تستهجن الهجوم على ممتلكات معتقل سياسي وتدعو للكشف عن الجناة

رام الله: استهجن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ما وصفته بـ "الهجوم الآثم" على محل تجاري يعود للمعتقل السياسي حازم الفاخوري في مدينة الخليل، مطالبةً بالكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة. وربطت الحركة في بيان لها تلقتة "قدس برس" السبت (١١/٢٩) إطلاق النار على محل المعتقل السياسي لدى جهاز المخابرات العامة في أريحا حازم الفاخوري، بحالة التحريض التي تتعرض لها الحركة وأبنائها في الضفة، محملة السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية المسؤولية الكاملة عن سلامة أبنائها وممتلكاتهم.

وأكدت الحركة أن "استمرار الاعتقالات السياسية والتنسيق الأمني مع الاحتلال يهدف لواد الهبة التي انطلقت في القدس وعمت محافظات الضفة، ويخلق مناخات تزيد الشرخ في النسيج الوطني وتوفر الأرضية لهذه الاعتداءات دون حسيب أو رقيب".

وقالت "حماس" إن على جهاز الشرطة وأجهزة الأمن أن تكشف عن هوية الجناة وتحاسبهم وأن تظهر حيثيات الاعتداء للعلن لوقف الاستهتار بحقوق المواطنين ومقتنياتهم.

قدس برس، ٢٩/١١/٢٠١٤

٢٠. لبيد: الـ"فيتو" الأمريكي ليس مضمونا على مشروع القرار الفلسطيني

أكد وزير المالية الإسرائيلي يائير لبيد أن العلاقات الأمريكية الإسرائيلية وصلت إلى الحضيض، وقال إن استخدام الولايات المتحدة لحق النقض "فيتو" على القرار الفلسطيني لم يعد مضمونا كما في السابق.

خلال مشاركته في منتدى السبت الثقافي، شن لبيد هجوما على رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو واتهمه بأنه راضخ لأهواء عدد من أعضاء مركز الليكود المنشغلين بالسياسة الصغيرة واستطلاعات الرأي ويخوضون فقط صراع البقاء السياسي.

وقال لبيد إن 'كل القضايا عالقة ونتاجها هو وقف جانبا: الميزانية العامة علاقات إسرائيل الدولية، الأمن الشخصي للمواطنين، قضايا السكن وأمور أخرى'. كنه أوضح أنه لا يعتزم الانسحاب من الائتلاف، وقال إنه «لا يخشى الانتخابات، لكن هذا ليس ما تحتاجه إسرائيل اليوم».

ووصف العلاقات الإسرائيلية الأمريكية بأنها وصلت إلى «نقطة حضيض غير مسبوق»، وأضاف: 'لا أحد يعرف ماذا سيفعلون حينما يتوجه أبو مازن لمجلس الأمن، أي أن الـ «فيتو» في الأمم المتحدة لم يعد مضمونا كما في الماضي'.

ويشير لبيد بذلك إلى مشروع القرار الذي تسعى السلطة الفلسطينية لطرحة لتصويت في مجلس الأمن الدولي والذي يطالب بتحديد جدول زمني لإنهاء الاحتلال على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧. وعن قانون الدولة القومية، قال لبيد: 'أنا أؤيد قانون الدولة القومية، الجميع يؤيدون. لكن القانون الذي يتحدثون عنه غرضه التأثير على الانتخابات الداخلية للكيود، لكن نحن ندفع الثمن بتدهور العلاقات مع العالم وبعناوين سلبية في وسائل الإعلام الدولية. في نهاية المطاف القانون بصياغته الحالية لن يمر'.

عرب ٤٨، ٢٩/١١/٢٠١٤

٢١. نتياهو ينتظر اتفاقا مع الأحزاب الدينية قبل الذهاب إلى انتخابات مبكرة

رام الله - كفاح زبون: قالت مصادر إسرائيلية إن تفكيك الحكومة، التي يقودها رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، والإعلان عن انتخابات مبكرة أصبح مرهونا بالتوصل إلى اتفاق بين نتياهو وأحزاب «الحرديم» (اليهودية المتدينية)، فيما تستمر الخلافات داخل الائتلاف الحاكم الآن.

وبحسب ذات المصادر فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي يراهن على موقف داعم من الأحزاب الدينية «الحرديم»، للذهاب بعيدا في خلافاته مع الأحزاب الشريكة الحالية.

وأكدت المصادر أنه في حال تم الاتفاق خلال الاتصالات الحالية حاليا بين الجانبين على دعم هذه الأحزاب لنتياهو، فإنه سيعلم عن تفكيك الائتلاف الحكومي القائم حاليا، والذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة، قد تجرى في ربيع العام القادم (٢٠١٥).

وبدأ نتياهو اتصالات مع أحزاب المتدينيين، (الشرقيين والغربيين) بهدف الحصول على دعمهم في حال الذهاب إلى انتخابات مبكرة. وفي هذا الصدد قالت مصادر مطلعة إن «نتياهو يريد الحصول إلى دعم المتدينيين الكامل لتشكيل الحكومة القادمة قبل أن يحل الحكومة الحالية».

وبينما حسم المتدينون الغربيون موقفهم، كما يبدو، لم يتخذ أريه أدري، زعيم حزب «شاس» الذي يمثل المتدينيين الشرقيين، موقفا من الأمر، وترك الباب مفتوحا لكل الاحتمالات لحين الانتهاء من

المفاوضات مع نتتياهو. وإذا ما توصل نتتياهو إلى اتفاق مع المتدينين فإنه سيشكل حكومة أكثر يمينية وأكثر عداء للفلسطينيين، عبر ائتلاف يمثل خليطاً من المتطرفين والمتدينين (المتطرفين)، متخلياً بذلك عن الوسط واليسار.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/٣٠

٢٢. نتتياهو سيعرض على حكومته مشروع قانون "الوطن القومي" كمشروع حكومي توافقي

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - أف.ب: أكدت تقارير إسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو سيعرض على الحكومة خلال جلستها صباح اليوم الأحد مشروع قانون "الوطن القومي" بحيث يستبدل مشاريع القوانين السابقة ويقدم كمشروع قانون حكومي توافقي.

ويؤكد مشروع قانون الأساس الذي سيطره نتتياهو أن إسرائيل "الوطن القومي لليهود" وأن هذا الحق ينفرد به اليهود فقط، ويؤكد على الحقوق الجماعية لليهود وفي المقابل ينتكر للحقوق الجماعية لفلسطينيي الداخل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية أن مشروع القانون المعدل سيأتي على ذكر مبدأ "المساواة" لكن على "مستوى فردي". وحسب موقع صحيفة "معاريف" فإن مبادئ مقترح نتتياهو هي:

- "أرض إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي ومكان إقامة دولته".

- "إسرائيل هي الوطن القومي للشعب اليهودي وفيها يحقق حقه بتقرير مصيره".

- "الحق في تقرير المصير في إسرائيل محصور على الشعب اليهودي".

- "إسرائيل هي دولة ديمقراطية تحافظ على الحقوق الفردية لكل مواطنيها".

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصادر في حزب الليكود قولها إن حزب "ييش عتيد" برئاسة يائير لبيد سيواجه صعوبة في تأييد "قانون القومية" لكن بالإمكان التوصل إلى حل، بينما وزيرة القضاء، تسيبي ليفني لمحت إلى موافقتها على صيغة القانون الذي يطرحه نتتياهو وأن الخلاف معها ليس ذا أهمية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣٠

٢٣. الجنود الإسرائيليون الذي عملوا على تفعيل "القبة الحديدية" أصيبوا بانهيار واضطرابات نفسية

عرب ٤٨: أكد تقرير إسرائيلي أن جنود جيش الاحتلال الذين عملوا على تشغيل منظومة القبة الحديدية خلال العدوان على قطاع غزة يعانون من الانهيار والصدمة والاضطرابات النفسية.

ونكرت صحيفة "هآرتس" أنه بعد ثلاثة شهور من انتهاء الحرب يتحدث الجنود والضباط الذي عملوا على تشغيل منظومة القبة الحديدية عن حالات اضطراب نفسي شديدة وضغوط هائلة.

وقال جنود وضباط إنهم عملوا طول العدوان على غزة تحت ضغط نفسي هائل لا يحتمل وتوتر شديد. ونقلت عن أحد الجنود قوله إنه عمل طوال ٥٠ يوماً دون أن ينام بشكل كاف، مضيفاً أن

"تفعيل المنظومة ينطوي على اتخاذ قرارات مصيرية بغاية السرعة". وأكد أن "كل أفراد الطاقم وصلوا حد الانهيار لكن لا أحد يتحدث عن الأمر لعدم المس بالمناعة الوطنية".

عرب ٤٨، ٢٩/١١/٢٠١٤

٢٤. الاحتلال الإسرائيلي يقرر السماح بتصدير سيارات مستعملة إلى قطاع غزة

عرب ٤٨: قالت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية، اليوم الأحد، إن وحدة منسق أعمال الحكومة في المناطق المحتلة التابعة لوزارة الأمن الإسرائيلية قررت السماح بتصدير سيارات من إسرائيل للقطاع، بحيث يتم تصدير السيارات التي أنتجت قبل ثلاث سنوات وأكثر، معتبرة أن من شأن خطوة كهذه أن تساعد الاقتصاد في القطاع وتوفر أماكن عمل في مجال خدمات السيارات وتصليحها.

عرب ٤٨، ٣٠/١١/٢٠١٤

٢٥. تحذير صهيوني من نفوذ الحاخامات في أوساط الجيش والشبابك والموساد

الناصرة: حذر الباحث الصهيوني في شؤون الجيش والمجتمع البروفيسور "يغال ليفي" من تزايد النفوذ الديني اليهودي في أوساط الجيش والمخابرات، عبر مدارس توراتية تلقى رعاية من الدولة، وتخضع طلبتها لتربية مشبعة بالرموز السياسية مثل التحريض ضد الفلسطينيين، وعرضهم كأشخاص بلا حقوق، وهي تربي الجيل الجديد من الجنود وقادة الجيش، كما أن المئات من طلبة الحاخامات منتشرون في كل بؤر التأثير في "إسرائيل"، من بينهم مدراء في التعليم والقضاء، وغالبيتهم منخرطون في المنظومة الأمنية، سواء في الجيش أو الشبابك والموساد.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٩/١١/٢٠١٤

٢٦. هآرتس: تراجع شعبية نتنياهو ومقربون منه يرجحون أن "إسرائيل" دخلت معركة انتخابية

عرب ٤٨: أظهر استطلاع للرأي، اليوم الأحد، حدوث تراجع كبير في شعبية رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، فيما رجح مقربون منه أن إسرائيل أصبحت في خضم معركة انتخابات. ونقلت صحيفة "هآرتس"، اليوم، عن مقربين من نتنياهو قولهم إنه ما زال بالإمكان لأم الشرخ في الائتلاف، لكن على الأرجح "أننا أصبحنا داخل انتخابات بنسبة ٩٨%"، وأن التصويت على مشروع "قانون القومية" ("إسرائيل دولة الشعب اليهودي") سيؤجل مرة أخرى ولن يجري هذا الأسبوع، وأنه "على الأرجح أن حسم ما إذا كنا سنذهب نحو انتخابات أقرب مما كان في الماضي".

ووفقا للصحيفة فإن نتنياهو قال لمقربين منه في اجتماعات مغلقة إن "ما لا يمكن الموافقة عليه هو غياب القدرة على الحكم. لا يمكن الاستمرار بهذا الوضع. وإذا اتضح لي في الأيام القليلة أنه ليس بالإمكان التوصل إلى قواعد لعبة متفق عليها مع كتلة بيش عتيد، فسأضطر إلى تقديم الانتخابات. لست متمسكا بالكرسي" على حد زعمه.

وفي موازاة ذلك أظهر استطلاع للرأي نشرته "هآرتس"، اليوم، حدوث تراجع في شعبية نتنياهو. وقال ٣٨% إنهم راضون من أداء نتنياهو، بينما كانت هذه النسبة ٥٠% في نهاية العدوان على غزة، في نهاية آب الماضي، وقبل ذلك وصلت إلى ٧٧% في بداية آب، ما يعني تراجع شعبيته بأربعين نقطة تقريبا خلال أربعة شهور.

وكان ٤٢% قد قالوا في استطلاع نشر في نهاية آب إن نتنياهو هو الأنسب لمنصب رئيس الحكومة، بينما تراجع هذه النسبة في الاستطلاع الحالي إلى ٣٥%. وقال ٤٧% إنه حان الوقت لكي يتحى نتنياهو عن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة فيما قال ٤٦% إن عليه أن ينافس على المنصب. ورغم ذلك فإن نتنياهو لا يزال يعتبر أكثر سياسي مناسب لرئاسة الحكومة.

ووفقا لهذا الاستطلاع فإنه في حال جرت الانتخابات الآن، سيحصل حزب الليكود على ٢٤ مقعدا في الكنيست، بينما سيحصل حزب جديد بقيادة الوزير السابق موشيه كحلون، المنشق عن الليكود، على ١٢ مقعدا، وحزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليرمان على ١١ مقعدا، وحزب "بيش عتيد" على ١١ مقعدا، وحزب العمل على ١٣ مقعدا، بينما سيرتفع تمثيل حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف من ١٢ مقعدا في دورة الكنيست الحالية إلى ١٦ في الانتخابات المقبلة.

وسيحصل حزب شاس على ٦ مقاعد وكتلة "يهדות هتورا" على ٨ مقاعد، وسيحصل حزب "هنتوعا" برئاسة تسيبي ليفني على ٤ مقاعد، وحزب ميرتس على ٤ مقاعد، والأحزاب العربية على ٩ مقاعد.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٣٠

٢٧. تقرير: قانون "يهودية إسرائيل" في مواجهة "قانون المساواة"

القدس المحتلة - آمال شحادة: عندما يقف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، موشيه أرينز، ضد قانون القومية اليهودية لإسرائيل، وهو أستاذ بنيامين نتنياهو في السياسة اليمينية ومن فتح له الطريق ليتبوأ المناصب السياسية العليا، فهذا يعني أن رئيس الحكومة، صاحب هذا القانون، غارق في ازمته حتى اخصص قدميه وتائه عن دربه. ويزداد تأكيد تورطه هذا مع وقوف الرئيس الإسرائيلي الجديد، رؤوفين ريفلين في صف أرينز وكذلك المستشار القضائي للحكومة إلى جانب معارضي نتنياهو في أحزاب الائتلاف الحكومي والمعارضة في الكنيست وكذلك مؤسسات حقوق الإنسان التي تعمل ضد هذا

القانون. لقد ادخل ننتياهو إسرائيل برمتها في إشكالية، وسيطرت النقاشات فيها على ملفات ساخنة أخرى مثل الملف النووي الإيراني وملف انتفاضة القدس وغيرهما من القضايا المهمة. وأصبح موضوع حل الحكومة والتعجيل في موعد الانتخابات يبحث بجدية.

وعلى رغم الجهود المبذولة من قبل أحزاب عدة في الائتلاف والمعارضة للتوصل إلى حل وسط حول القانون، كمحاولة لمنع تفكيك الائتلاف الحكومي والدخول إلى معركة انتخابية جديدة، سابقة لإوانها لكل الأحزاب، ألا أن احتمالات إلغاء القانون أو التراجع عن جوهر مضمونه، ليست الأقوى. كان مفترضاً طرح القانون على الكنيست للمصادقة عليه، الأربعاء الماضي، بعد أن صادقت عليه حكومة بنيامين ننتياهو بأكثرية ستة عشر وزيراً، إلا أن المعارضة الشديدة والتهديدات بالانسحاب من الائتلاف الحكومي ودخول وزراء من الائتلاف الحملة ضد القانون، أدى إلى تأجيله. ويتوقع أن يتجاوز موعد عرضه الأسبوع، في محاولة من مختلف الجهات للتوصل إلى حل وسط. إلا أن مجرد تأجيله يعكس في شكل واضح مدى حدة الأزمة التي يشهدها الائتلاف الحكومي، المهتد بالتفكيك. مسؤولون في حزب «يوجد مستقبل» يقدرون بأن تأجيل القانون أدى إلى تأجيل نهاية الائتلاف ومن بينهم من رفع نبرة التهديد. فبعد هجوم وزير المالية العنيف على حزب الليكود، أعلنت وزيرة القضاء تسيبي ليفني أن «الكرة في ملعب ننتياهو، وأكدت أن تأجيل التصويت لن يغير من موقفها وستعترض بشدة على قانون القومية. وستصوت ضده إذا بقي كما هو. أما ننتياهو فرد على وزراء ائتلاف حكومته بصرامة:» الحديث عن قانون مهم جداً لضمان مستقبل إسرائيل في أرض إسرائيل، علي أن أقول أن القانون والمبادئ التي أَدفعها ستحافظ على إسرائيل كدولة الشعب اليهودي فقط له». وأضاف: «أنا على استعداد لمنح فرصة للحوار والتوصل إلى

اتفاق، وهذا مفضل، لكنني عازم على تمرير القانون، مع أو من دون اتفاق». رد ننتياهو هذا فتح باب الخلافات على مصراعيه وأدى إلى احتدام النقاش وزيادة المعارضين له.

معارضو قانون ننتياهو الذي بموجبه يحسم يهودية الدولة العبرية من مختلف الأحزاب والتوجهات السياسية، وهم يطرحون معارضتهم انطلاقاً من خلفيات مختلفة. اليمينيون بينهم يرفضون القانون ليس لرفضهم يهودية الدولة العبرية إنما من منطلقات اشد قومية. وأبرز هؤلاء الوزير السابق موشيه أرينز، صاحب المواقف اليمينية المتطرفة. فهو يلوم تلميذه في السياسة ننتياهو على اقتراحه هذا القانون لأنه يرى بأن إسرائيل تعيش منذ أقامتها، عام ١٩٤٨، كدولة يهودية ولا تحتاج لمثل هذا القانون لأنه لا يجلب إلا الإساءة لإسرائيل وينطوي على حسابات حزبية بعيدة من الموضوعية والوطنية. ويضع أرينز في حساباته الجنود العرب في الجيش الإسرائيلي، فهو يرى ان هؤلاء سيشعرون بإهانة وكذلك عائلات الجنود القتلى من بينهم. ووفق أرينز فإن يهودية إسرائيل تنعكس

من خلال وجود غالبية لليهود فيها وبأن العبرية هي اللغة الرسمية وغالبية الكتب التي تصدر في إسرائيل عبرية والأشعار والأغاني عبرية ولأن النشيد القومي هو نشيد «هاتيكفا» ولأن العلم القومي هو الأبيض- الأزرق وفيه نجمة داوود. وأما قانون العودة الذي أقرته إسرائيل فهو يمنح اليهودية لها وبامتياز، وفق أرينز، لأنه يمنح الجنسية الإسرائيلية لكل يهودي في العالم يرغب في الحصول عليها.

الموقف الذي خرج به المستشار القانوني للحكومة، يهودا فاينشطاين، وينتقد فيه نتتياهو على عرضه للقانون وعلى مصادقة حكومته عليه، ينطلق من قانونية القانون، ما جعل النقاش بين أوساط عدة في إسرائيل تنصب في مدى انعكاساته على وضعية إسرائيل، أمام المجتمع الدولي.

فاينشطاين رأى أن مصادقة الحكومة على مشاريع القوانين هذه تشكل صعوبات جوهرية وذات دلالة بالغة، وقال إن قانوني ليفين والكين «يفصلان» الصيغة المقبولة «يهودية وديمقراطية» التي تبناها الكنيسة من خلال عدد من قوانين الأساس. وفيما الأساس الأول، المتعلق بكون الدولة يهودية يحظى بإبراز وتفصيل، فإن المشروعين يقلصان الأساس الثاني بقولهما إن لإسرائيل «نظاماً ديموقراطياً».

رئيس الشاباك الأسبق، يوفال ديسكين، وهو من أبرز معارضي نتتياهو في الآونة الأخيرة، كتب في صفحته على «فايسبوك» كلمات قاسية ضد الاقتراح. وفق تعبيره: «إنّ هويّة البلاد يتمّ تحديدها في نقاش عامّ وخصوصاً في الإجراءات وليس من خلال تشريع يضّرّ بالديموقراطية. إنّ كون الدولة يهودية سنحافظ عليه فقط عندما تكون هناك دولتان لشعبيين».

وتحت عنوان «يهودية ام ديموقراطية؟!»، يحلّل الخبير السياسي يوأف شاحم القانون ويقول: «هناك من ادعى بأنّ كون إسرائيل «يهودية» فيه معنى ديني، وأنّ الصهيونية تحتاج أن تستجيب للمتطلبات الدينية اليهودية. وهناك من قال إنّ تفسير عبارة «دولة يهودية» هو دولة الشعب اليهودي، وليس الدين اليهودي. وهناك من سخر وقال إنّ «يهودية وديموقراطية» تعني يهودية بالنسبة إلى العرب، وديموقراطية بالنسبة إلى اليهود» ويضيف: «يسعى «قانون القومية» إلى تبيد الغموض حول هذه العبارة، وإعادة ترتيب علاقات القوة بين يهودية إسرائيل، وبين ديموقراطيتها».

ويشمل القانون صيغاً أخرى تجعل اللغة العبرية اللغة الرسمية الوحيدة في إسرائيل، مقابل اللغة العربية التي ستكون ذات «مكانة خاصة» ولكن لن يتم الاعتراف بها كلغة رسمية ثانية للبلاد. في صياغة اقتراح القانون، كانت المكانة التي أعطيت للديموقراطية وليهودية الدولة متساوية.

إنّ الهدف المعلن للقانون الذي اقترحه نتتياهو هو «تعريف هوية إسرائيل باعتبارها دولة قومية للشعب اليهودي، وترسيخ قيمها كدولة يهودية وديموقراطية، بروح مبادئ ما تسمى «وثيقة

الاستقلال» وشدّد ننتياهو على الطابع القومي لدولة إسرائيل بقوله: «كما أنّ بريطانيا هي دولة الشعب البريطاني وفرنسا هي دولة الشعب الفرنسي، فإنّ إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي». ووفقاً لهذا الموقف، فإنّ حقوق الإنسان والمواطن في إسرائيل الديمقراطية تُمنح لكل مواطن؛ أيّاً كان دينه. ولكن حقوق التعريف الذاتي والقومي في إسرائيل محفوظة لليهود، ولهم فقط».

"النعش للقومية اليهودية"

صفات كثيرة أطلقها معارضو القانون وهناك من وصل إلى حد وصفه بـ «النعش للقومية اليهودية». وتحت عنوان «هوية في أزمة»، خصّصت صحيفة «هآرتس» افتتاحيتها وقالت: «بغض النظر عن مدى الحاجة في قانون القومية اليهودية (والذي كانت الصحيفة قالت انه لا حاجة به)، توجد قضية في طريقة البحث فيه. فهناك رخص واضح في الموضوع. يتقاذفون الهوية القومية كما لو كانت كرة في ملعب كرة قدم، ولأغراض حزبية وليست وطنية أو موضوعية». وتختتم الصحيفة بدعوة الوزيرين يائير لبيد وتسيبي لفني إلى إنقاذ إسرائيل من هذا المستوى المتدني ورفض القانون حتى لو أدى ذلك إلى خسارة مقاعد حزبيهما في الائتلاف وانهايار الائتلاف والتوجه نحو انتخابات جديدة.

«حسابات ننتياهو حزبية ولا تمت بصلة إلى المصلحة الوطنية»، هكذا رأى الخبير السياسي يوسف فيرتر. وبرأيه فإن طرح ننتياهو مشروع قانون القومية للتصويت خلال اجتماع الحكومة كان مجرد ذريعة، لأن رئيس الحكومة لا يثير غضب شركائه في الائتلاف في شكل قد يصل إلى حد انسحابهم من الائتلاف عبثاً، وإنما هو يسعى إلى تحقيق هدف ما. ووفقاً لفيرتر فإنه لا يوجد لدى ننتياهو، إذا كان قد سئم حكومته الحالية، «سبب أفضل لتفكيك الرزمة (أي الحكومة) من موضوع وطني مثل قانون القومية، الذي لا أحد يعرف ما هي فائدته، ولكنه يبدو سبباً جيداً لسقوط الحكومة على خلفيته. لكن في الوقت نفسه، يقول فيرتر: «المعروف عن ننتياهو أنه ليس مقامراً ولا يبتهج لتقصير ولايته، لكنه في حاجة إلى قانون يثير اليسار من أجل استخدامه في الانتخابات الداخلية على رئاسة حزب الليكود، ومن أجل محاولة كسب تأييد ناخبي اليمين على حساب رئيس حزب «البيت اليهودي» اليميني المتطرف، نفتالي بينيت. ووفق فيرتر أرسل ننتياهو مبعوثين عنه إلى الأحزاب الحريدية، شاس و«يهדות هتורה»، في محاولة للتوصل إلى صفقة تقضي بأن يحل ننتياهو حكومته بعد أن يتعهد الحريديان، علناً، بأنهما سيوصيان أمام الرئيس الإسرائيلي، بعد الانتخابات، بأن يكلف ننتياهو بتشكيل الحكومة المقبلة، وعلى أثر ذلك ضمهما إليها إلى جانب حزب «إسرائيل بيتنا» برئاسة أفغدور لبيرمان. لكن الحريديم، حالياً، يرفضون الموافقة على صفقة كهذه وينتظرون تطورات مقبلة محتملة.

التزام المعارضة التصويت ضد القانون إلى حين عرض القانون على الكنيست للمصادقة عليه تبذل أحزاب المعارضة جهوداً على مختلف الصعد في محاولة لإفشاله. النائب دوف حنين من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، كشف أن نواب أحزاب المعارضة، وهي «حزب العمل»، و«ميريتس»، و«الجبهة»، و«الحركة العربية للتغيير»، و«الحركة الإسلامية» و«التجمع الوطني الديمقراطي»، اتفقت على الالتزام التام بالتصويت الجماعي ضد قانون القومية. وأنه يحاول إقناع الأحزاب الدينية (الحريديم)، «شاس» و«يهودوت هتورا» وقد اجتمع بهم وقال لهم - وفق تصريحاته - إن شرعنة المسّ بالأقليات وبمبدأ المساواة وتعميق العنصرية التي بدأت ضد العرب ضمن اقتراح القانون الذي يقدمه ننتياهو ستطاول الأقليات الأخرى في وقت لاحق.

كما شملت المساعي لصدّ اقتراح قانون «القومية اليهودية» ضغوطات على حزب «الحركة»، برئاسة تسيبي لفني و «يوجد مستقل»، برئاسة يائير لبييد وأوساط جماهيرية مقرّبة من الحزبين، أدت إلى عدم تصويتها لمصلحة اقتراح القانون. فإذا وقف هؤلاء جميعاً ضد القانون فسيسقط حتماً. وهناك نشاط مواز يقوم به «الائتلاف لمناهضة العنصرية في إسرائيل» والذي يضم ٣٧ جمعية ومؤسسة حقوقية عربية وعبرية ترى أن اقتراحات قانون القومية التي قدمها أعضاء الكنيست إلكين وشاكير هي اقتراحات «تصبو إلى إفراغ مبدأ ديمقراطية الدولة من مضمونه».

"أبارتهايد"

أما النائب العربي في الكنيست محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، فلم يترك النقاش والخلاف محصوراً على قانون ننتياهو بل واجهه بطرح مشروع قانون خاص به على جدول أعمال الكنيست هو قانون المساواة، الذي يجعل مبدأ المساواة بين جميع المواطنين، من دون أية تفرقة، أساساً لكل التشريعات الأخرى. وبركة عرض قانونه مؤكداً أن مصادقة حكومة بنيامين ننتياهو على قانون ما يسمى «يهودية الدولة»، هو سعي إلى قوننة نظام الأبارتهايد رسمياً. وقال النائب بركة، إن السياسة الإسرائيلية، عملت دائماً على تغليب يهودية الدولة على الديمقراطية، ولكنها بقرارها المصادقة على قانون ما يسمى «يهودية الدولة»، فإنها عملياً تقونن هذا المبدأ والنهج، وهي بالتالي تجعل نظام الأبارتهايد لديها قانوناً دستورياً. فضلاً عن ذلك يأتي القانون ليلغي حق عودة اللاجئين، ما سيمنع التوصل إلى أي اتفاق لحل الصراع، علماً أن إسرائيل لم تحدّد حدودها، والقانون المطروح لا يتطرق للحدود، ما يعني أن القانون من وجهة نظر إسرائيلية، وبخاصة اليمين المتطرّف، من شأنه أن يسري على كل أنحاء فلسطين التاريخية.

ويرى بركة أن قانون المساواة الذي طرحه يضع تحدياً أمام المؤسسة في إسرائيل في حال رفضها المرجح لهذا القانون.

وتواصل إسرائيل تخبطها في هذه الورطة، لا تعرف كيف تواجه إصرار نتنياهو. الأمر الذي أدى بكبير الكتاب في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، ناحوم برنياع، إلى الكتابة محذراً: «إن اليوم التي سنرى فيه قادتنا في قفص الاتهام في محكمة لاهاي الدولية سيكون قريباً أكثر مما نتصور. لكن نتنياهو لا يتأثر. يكذب على الجمهور ويخدعه بالادعاءات التي يضعها لقوانينه الجديدة. فما يهمه ليس مصلحة إسرائيل والشعب اليهودي بل تحقيق الانتصار في الليكود».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/٣٠

٢٨. الاحتلال يضع ثمانية مناطق وألف آلة تصوير بسماء القدس وشوارعها

ذكرت أسبوعية "يروشاليم" العبرية، أن ثمانية مناطق مراقبة، وألف آلة تصوير موزعة في سماء وشوارع القدس، يشرف عليها أفراد في غرفة عمليات خاصة أقامتها بلدية الاحتلال، يشاهدون عبرها كافة التحركات في المدينة المقدسة، وذلك بهدف محاولة وضع حد للاحتجاجات المتزايدة في شوارع المدينة، خصوصاً في مناطق التماس.

وقال رئيس بلدية الاحتلال نير بركات: "تعطي آلات التصوير صوراً واضحة دقيقة من مسافة ٢ كيلومتر بهدف مواجهة المظاهرات في أحياء خط التماس".

وأضاف بركات: "نشاهد الآن أين ينتظمون، وما يجري مع الطلاب لدى خروجهم من المدارس، وإذا ما كانوا يستعدون لرشق حجارة، وتنتقل المعلومات للشرطة على الفور".

وتعهد بإضافة مناطق مراقبة أخرى في فترة قريبة، وبأنه في فترة لاحقة ستوضع آلات تصوير عالية الدقة، كما ستقام وحدة مراقبين ومراقبات من خريجي وحدات المراقبة العسكرية مروا بتجارب في غزة وسوريا ولبنان.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٢٩

٢٩. مركز "أسرى فلسطين": 7000 أسير في معتقلات الاحتلال يتعرضون للتنكيل

أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات في تقرير بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بان الاحتلال يضرب بعرض الحائط كل القرارات التي أقرتها المؤسسات الدولية فيما يتعلق باحترام حقوق الإنسان، ومعاملة الأسرى معاملة إنسانية وتوفير حقوقهم ومستلزماتهم، ولا يلتزم بتطبيق أي منها، وإن صمت العالم على هذا الانتهاك للمواثيق والاتفاقيات هو من يشجع الاحتلال على

الاستمرار في هذا النهج، والتعامل مع نفسه كدولة فوق القانون. وأشار الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر، إلى أن أكثر من ٧٠٠٠ أسير فلسطيني يحتاجون بالفعل إلى كل أشكال التضامن معهم محلياً وعربياً ودولياً من أجل أن يسمع العالم كله بمعاناتهم، ولكي تتكشف حقيقة هذا المحتل المجرم الذي لا يحترم إنسانية البشر، ولا يوفر ابسط الحقوق للأسير الفلسطيني وعلى رأسها العلاج للمرضى منهم، الذين يتركهم يموتون دون أن يقدم لهم الدواء المناسب.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/٣٠

٣٠. مركز "أسرى فلسطين": 21 أسيرة فلسطينية في سجون الاحتلال

رام الله: أوضح مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في بيان له، بأن أعداد الأسيرات الفلسطينيات في معتقلات الاحتلال "الإسرائيلية"، ارتفعت خلال اليومين الماضيين لتبلغ ٢١ أسيرة، وذلك عقب اعتقال فتاة هالة مسلم أبو سل (١٧ عاماً)، من مخيم العروب شمال الخليل، وذلك على الحاجز العسكري القريب من الحرم الإبراهيمي الشريف، بدعوى حيازتها آلة حادة، ومحاولتها طعن جندي صهيوني. وأضاف المركز، إن الاحتلال صعد من استهدافه للمرأة الفلسطينية عن طريق الاعتقالات والتتكيل في الأشهر الأخيرة، وخاصة في مدينة القدس المحتلة، وذلك عقب نجاحها في التصدي لاقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٢٩

٣١. هيئة شؤون الأسرى: 27 أسيراً يقبعون في العزل الانفرادي يعانون ظروفًا صعبة

رام الله - "الأيام": أفاد تقرير لهيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، أن سياسة العزل الانفرادي في إدارة السجون الإسرائيلية تصاعدت في الآونة الأخيرة حيث يقبع ٢٧ أسيراً في العزل الانفرادي، موزعين في سجون "أيشل" و"نفحة" و"مجدو" و"يالون"، وفي ظروف صعبة للغاية، معتبرة سياسة العزل هي من أخطر العقوبات بحق الأسرى نفسياً وصحياً، وتأتي بقرار من جهاز المخابرات الإسرائيلي، ويجدد هذا العزل بشكل مستمر.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣٠

٣٢. الاحتلال يطلق النار على فتى فلسطيني في غزة ويصيبه بجروح خطيرة

القدس المحتلة - وكالات: أطلقت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي النار مساء امس باتجاه فلسطيني بدعوى انه اقترب بصورة مثيرة للشبهات من السياج الأمني المحيط بشمال قطاع غزة،

بحسب ما زعمت الإذاعة الإسرائيلية. وأضافت الإذاعة الإسرائيلية أنه تم إطلاق النار على الفلسطيني، وهو فتى يبلغ من العمر ١٦ عاماً، "بسبب عدم انصياعه للأوامر بالتوقف". وذكرت تقارير فلسطينية أن الفتى أصيب وحالته خطيرة جداً.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/٣٠

٣٣. "لجنة شعبية لمتابعة إعمار غزة": خطة "سيري" تشكل تعميقاً للحصار

خاطبت "اللجنة الشعبية لمتابعة إعمار غزة"، الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد الله، لتوضيح سلبيات السياسة المتبعة لإعادة إعمار قطاع غزة. وأوضحت اللجنة في خطابها، "أن سلبيات السياسات المتبعة من الأمم المتحدة في تطبيق خطة روبرت سيري تشكل تعميقاً للحصار، وتكريساً لتثبيت نتائج الاعتداءات على شعبنا من تشريد وعدم استقرار وضرب إمكانيات التنمية وإغلاق كل السبل أمام استدامتها وتطويرها". وطالبت اللجنة بدراسة هذه السياسات واتخاذ القرارات التي تؤمن حصول المتضررين في الحرب العدوانية الأخيرة وما سبقها على كامل حقوقهم نقداً لتمكينهم من إعادة إعمار ممتلكاتهم. كما نوهت إلى أن السلبيات المتعلقة بخطة سيري "تتمثل في التأخر في تنفيذ عملية إعادة الإعمار والتعويض"، وأكدت على عدم كفاية وكفاءة المعابر المتاحة حتى الآن لتوفير متطلبات إعادة الإعمار والتنمية، "مما يجعل العملية تمتد إلى ما يتجاوز الثلاثين عاماً"، وفق تقديرها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٢٩

٣٤. رئيس اتحاد علماء المسلمين - فرع فلسطين يطالب الدول الإسلامية بإنقاذ المسلمين في نيجيريا

طالب رئيس اتحاد علماء المسلمين - فرع فلسطين، مروان أبو راس، الدول الإسلامية الكبرى بأن يكون لها موقف واضح وتحرك عاجل لإنقاذ المسلمين في أفريقيا بعد الجريمة الكبرى التي استهدفت أحد المساجد في نيجيريا.

وقال أبو راس تعقيباً على هذه المجزرة: "الدول الإسلامية الكبرى مثل مصر والسعودية يجب أن يكون لها قرارات صارمة ومواقف قوية تجاه هكذا جريمة وتحرك عاجل، ولكن للأسف ما سمعنا بقرارات قوية منذ زمن طويل، وذلك على الرغم من المجازر التي ارتكبت بحق المسلمين في بورما وفي أفريقيا الوسطى، وكذلك بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٢٩

٣٥. الاحتلال يوجه لثلاثة مقدسين تهمة التخطيط لرشق فيغلين وغليك بالحجارة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: ذكرت مصادر اعلامية اسرائيلية امس، ان نيابة الاحتلال في القدس قدمت لائحة اتهام أمام المحكمة اللوائية ضد ثلاثة مواطنين مقدسين بتهمة التخطيط لرشق عضو الكنيسة اليميني المتطرف من حزب "الليكود" موسى فيغلين والحاخام يهودا غليك بالحجارة خلال اقتحاماتهما المتكررة للمسجد الأقصى.

ووجهت النيابة للمقدسين الثلاثة وهم: مجد ماهر الكركي (٢١ عاما) ومحمد عزمي بكري (٢٠ عاما) ومحمود امجد جابر (١٨ عاما)، تهمة التخطيط لإلقاء حجارة وألعاب نارية باتجاه فيغلين وغليك خلال زيارتهما المعلنة يوم الخميس للمسجد الأقصى الموافق ٣٠ تشرين الأول الماضي. واتهمتهم كذلك بالمشاركة في تظاهرات وحمل ألعاب نارية خلال الاسابيع الماضية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣٠

٣٦. القدس: متطرفون يضرمون النار بمدرسة مختلطة ويكتبون شعارات معادية للعرب

القدس: أضرمت متطرفون يهود النار بمدرسة مختلطة (يهودية عربية) في بلدة بيت صفافا وخطوا شعارات عنصرية معادية للعرب منها «كهانا كان محقا» (والموت للعرب).

المدرسة المستهدفة تضم حضانات للأطفال ويتعلم فيها طلاب يهود وعرب، وهاجمها متطرفون مساء امس وأضرموا فيها النار وخطوا شعارات عنصرية على جدرانها باللغة العبرية.

واستدعت طواقم الإطفاء إلى المدرسة واستطاعت السيطرة على النار ومنع انتشارها إلى مبنى المدرسة. ويأتي هذا الاعتداء العنصري في ظل هجمة شرسة تشنها السلطات الإسرائيلية على المقدسين لقمع مظاهر الاحتجاج على السياسات الإسرائيلية المتمثلة بالقتل والاضطهاد وانتهاك المقدسات والتهوديد والاستيطان.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٣٠

٣٧. اعتصامات ومهرجانات في لبنان إحياءً ليوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

بيروت - "وفا": شهدت المناطق اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في لبنان، أمس، سلسلة من الاعتصامات والوقفات التضامنية لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ونظم تحالف حق العمل للاجئين الفلسطينيين احتفالاً جماهيرياً حاشداً أمام مقر "الاسكوا" وسط العاصمة اللبنانية بيروت، تضامناً مع الفلسطينيين في لبنان وحقهم في العمل، بمشاركة شخصيات

سياسية ودبلوماسية وثقافية، وممثلين عن الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية، والاتحادات واللجان الشعبية، وعدد كبير من المتضامنين.

واعتبرت منسقة ائتلاف حملة حق العمل والمناصرة في جمعية النجدة الاجتماعية ملفينا أبو ردينة، أن الاحتفال بالسنة الدولية وباليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يبقى ناقصا ما لم يتم التضامن الفعلي مع أبناء فلسطين بمنحهم حق العمل، ما يمكنهم من الصمود لاستكمال مسيرة نضالهم من أجل العودة إلى وطنهم الحر المستقل.

وطالبت المجتمع الدولي بتنفيذ قراراته المتعلقة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتجسيد استقلاله على دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

ودعا السفير اللبناني سمير خوري، في كلمة باسم تحالف حق العمل، إلى تمكين اللاجئين الفلسطينيين المقيمين والمسجلين في لبنان من الحصول على إجازة عمل دائمة، استنادا إلى بطاقة اللجوء الرسمية التي في حوزتهم، في خطوة تمهيدية إيجابية من أجل الإلغاء الكامل لإجازة العمل للاجئين الفلسطينيين وإلى حين أن يطبق حق العودة.

وشدد ممثل مؤسسة «الدياكونيا» في لبنان رودلف جبرائيل، في كلمة المؤسسات الدولية غير الحكومية، على شمولية وعدم تجزئة حقوق الإنسان، داعيا إلى احترام القوانين الدولية والإقليمية وتطبيق مبدأ عدم التمييز ومنح اللاجئين الفلسطينيين الحق في العمل.

وشارك في الاعتصام ممثلو الفصائل الفلسطينية واللجنة الشعبية والاتحادات والهيئات النسائية والمؤسسات الاجتماعية والتربوية وحشد من نساء المخيم.

ودعت سهام أبو خروب، في كلمتها باسم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، إلى استعادة الوحدة الوطنية في مواجهة المخاطر التي يتعرض لها المواطنون في القدس والضفة، مطالبة بالإسراع في إعادة إعمار قطاع غزة للتخفيف من حجم المآسي وويلات الحرب.

ووجهت حميدة عثمان باسم المنظمة النسائية الفلسطينية التحية لصمود المقدسيين في مواجهة الإجراءات والممارسات الإسرائيلية، التي تستهدف الأرض الفلسطينية لخلق أمر واقع على الأرض وإحكام السيطرة عليها.

وشهدت مخيمات البص، والرشيديّة، والبدواوي، وعين الحلوة، أمس، اعتصامات ووقفات تضامنية لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أكد فيها الفلسطينيون تمسكهم بالثوابت الوطنية وحقوقهم المشروعة وفي مقدمتها إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وعودة اللاجئين إلى وطنهم.

الأيام، رام الله، ٣٠/١١/٢٠١٤

٣٨. القدس بعصورها... في متواليات حكاية بلا نهاية

فيصل دراج: ما يبتعد عن الرؤية يصبح واضحاً، وما يهدده التبدد يزداد جماله. ولعل مآل القدس العربية - الإسلامية، الذاهبة من انحسار إلى آخر، هو ما جعلها، في السنوات الأخيرة، موضوعاً لأكثر من رواية عربية، فكتب عنها الجزائري واسيني الأعرج، والفلسطيني حسن حميد، والعراقي عدنان بدر، وقد عطف عليها أطراف إدوارد سعيد. تبدو القدس في الروايات مكاناً فلسطينياً، وإشارة إلى مقدس قديم لا يمكن نسيانه.

مايز جبرا إبراهيم جبرا، في روايته "السفينة"، بين القدس وغيرها وأعلن أنها "أجمل مدينة في الدنيا". في روايتها الجديدة "ترانيم الغواية" (منشورات ضفاف-بيروت والاختلاف-الجزائر) اجتهدت الفلسطينية - الأردنية ليلي الأطرش في تأمل "مدينة الله" بمنظور جديد: حازرت التجريد وسردت حكايات عشق بين رجال دين مسيحيين ونساء جميلات، وأذابت تاريخ المدينة المهيّب في تفاصيل يومية، ولم توغل في الأمل وهي تكتب عن "مدينة يراها الله". قاربت الروائية القدس بنظر روائي، يحتفي بحكايات البشر، ولا يتقيد بمقدسات المدينة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/٣٠

٣٩. اختيار الطفل الفلسطيني محمد قريقع ضمن عشرين شخصية عربية إبداعية

اختارت وكالة scoopempire في تصنيف حديث لعشرين شخصية عربية تحت سن العشرين عاماً مبدعة وتعد مثارا للفخر، الفنان الفلسطيني الطفل محمد قريقع أحد موظفي قناة الكتاب الفضائية. وأوضحت الوكالة وهي متخصصة بكل ما هو إبداعي ومميز، أن قريقع يلقب ببيكاسو الشرق الأوسط بسبب موهبته الفنية المميزة رغم أنه لم يتجاوز الـ ١٢ عاماً. وأعرب قريقع الذي يقطن شرق مدينة غزة عن أمله بأن يمثل أطفال فلسطين في فنه ولوحاته، والحرص على عكس صورة جيدة عن الواقع الفلسطيني خلال أعماله.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٢٩

٤٠. السيسي: حل القضية الفلسطينية يقضي على ذرائع الإرهاب في المنطقة

القاهرة- سوسن أبو حسين: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقاء جمعه أمس والرئيس الفلسطيني محمود عباس، على أن القضية الفلسطينية تأتي دائماً ضمن أولويات السياسة الخارجية المصرية، ودائماً ما تكون على جدول أعماله في كل لقاءاته الخارجية، مشدداً على أن حل القضية

الفلسطينية سيمثل ركيزة مباشرة لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، كما سيقضي على الكثير من الذرائع التي يستند إليها مروجو الأفكار المتطرفة من أجل زعزعة استقرار المنطقة. وأضاف المتحدث الرسمي أن السيسي أكد خلال اللقاء على أن مصر ستظل على موقفها الداعم والمساند للقضية الفلسطينية، إلى أن تتم تسويتها بإقامة دولة فلسطينية مستقلة، ذات سيادة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وأنه يتعين أن يتم اتخاذ إجراءات من شأنها بث الأمل في نفوس أبناء الشعب الفلسطيني، الذي يرغب في الحصول على حقوقه المشروعة، وتوفير الضمانات الدولية لتشجيع الجانب الإسرائيلي على المضي قدما في طريق السلام.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/٣٠

٤١. السلطات المصرية تقرر إعادة فتح معبر رفح استجابة لطلب السلطة

القاهرة . البيان ووام: قررت السلطات المصرية إعادة فتح معبر رفح استجابة لطلب السلطة الفلسطينية، وذلك اليوم وغداً من الساعة التاسعة صباحاً حتى الرابعة عصرًا، في اتجاه واحد لعودة العالقين في مصر وخارجها إلى قطاع غزة. وقال مصدر أمني رفيع المستوى، إن هناك تعميماً على المطارات كافة من أجل السماح بسفر الفلسطينيين إلى مصر في طريقهم للعودة إلى غزة.

البيان، دبي، ٢٠١٤/١١/٣٠

٤٢. جودة: المملكة هي الأقرب لفلسطين وأهلها

القاهرة-بترا: قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة أن المملكة، بفعل عوامل الجغرافيا وأواصر القرى والتاريخ والمصير المشترك، هي الأقرب لفلسطين وأهلها، وهذا ما يعكسه تضامننا بالمطلق مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وأضاف جودة خلال ترأسه وفد الأردن في الاجتماعات بالقاهرة أن الملك عبد الله الثاني يؤكد دوماً أن القضية الفلسطينية هي قضيتنا الأولى، وأن من حق الشعب الفلسطيني الطبيعي والأصيل إقامة دولته المستقلة وذات السيادة على ترابه الوطني.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١١/٣٠

٤٣. المومني: الأردن على تنسيق مع الأشقاء لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية

عمان - عمر محارمة: أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني استعداد الأردن عند الطلب منه تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن لوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وإقامة الدولة الفلسطينية المنشودة. وقال في تصريح لـ «الدستور» إن الأردن على تواصل وتنسيق مستمرين مع الأشقاء العرب والفلسطينيين بشأن الخطوات الدبلوماسية والتحريك ضمن اطر مجلس الأمن في الوقت المناسب، وبما يحقق مصالح الشعب الفلسطيني ومساعاه لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد التزام الأردن بكافة القرارات الصادرة عن جامعة الدول العربية بمختلف مستوياتها، مشددا على أن الأردن سيبقى داعما مستمرا لحقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في إقامة دولته، وان هذا يشكل أولى أولويات العمل السياسي والدبلوماسي للأردن الذي يعتبر إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق حل الدولتين مصلحة وطنية وقومية عليا.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/٣٠

٤٤. "الخيرية الهاشمية" تُرسل 70 بيتاً جاهزاً إلى غزة

عمان: سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، امس، أولى قوافل البيوت الجاهزة (كرفانات) والبالغ عددها ٧٠ بيتاً لإرسالها إلى قطاع غزة، وقال الأمير راشد بن الحسن، رئيس مجلس أمناء الهيئة الأردنية الهاشمية، خلال وداع القافلة، بحضور وزير الداخلية حسين المجالي، إن هذه البيوت أول أنواع الدعم المقدم بالإضافة إلى المواد الإغاثية والطبية والتي تعتبر جزءاً من ٢٠٠٠ بيت سيتم إرسالها خلال الأسابيع المقبلة بناء على توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني لتقديم المساعدات للأهل في قطاع غزة لمواجهة الظروف الجوية في فصل الشتاء.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/٣٠

٤٥. شيوخ عشائر يرفضون ضمهم لمشروع جمعية علاقات أردنية-إسرائيلية

عصام مبيضين: رفض بعض شيوخ العشائر دعوات قدمت لهم للمشاركة بمشروع جمعية تحت التأسيس لتطوير العلاقات الأردنية-الإسرائيلية يقوم عليها بعض الأشخاص.

وبين أحد الشيوخ انه تفاجأ في اتصال هاتفي من قبل أحد الأشخاص قبل مدة يدعو لاجتماع معه لأمر مهم. وفي الاجتماع تفاجأ من طرح هذا الشخص أن هناك جمعية سيتم تأسيسها معنية بتطوير العلاقات الأردنية-الإسرائيلية، ويشارك فيها مجموعة أشخاص معروفين، ونحن في الجمعية نحرص على استقطاب بعض شيوخ العشائر لنعطي الجمعية زخماً وقوة، وإن الجميع سيقدم لها دعماً منقطع النظير، وستقوم بشراء مبنى فخم في أرقى مناطق العاصمة عمان، وستقوم بتنظيم زيارات إلى "إسرائيل" وبعض الدول الأوروبية.

وبحسب حديث الشيخ (...)، فإنه "على الفور رفضت ذلك بغضب"، معتبراً هذا تطبيعاً، وهو مرفوض نهائياً عند أغلب الشعب؛ لأنه مع عدو اغتصب الأرض، واعتدى على الفلسطينيين الآمنين ويهود الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين.

وبحسب نقابي فضل عدم ذكر اسمه، فإن محاولات التغلغل الصهيوني جرت لمختلف القطاعات، كاشفاً أن محاولتهم التسلل والاتصال مع شيوخ عشائر هي ضمن المحاولات بعد البلديات والجمعيات والاتحادات الرياضية، "لكن خابت كل خططهم".

رئيس لجنة مقاومة التطبيع النقابية مناف مجلي أشاد بمواقف شيوخ العشائر الراضين مثل هذا العرض، معتبراً أن هذا ليس غريباً عنهم، فأول شهيد أردني هو مفلح كايد عبيدات.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/١١/٣٠

٤٦. حملة لمقاطعة البضائع الإسرائيلية في الكرك

الكرك - نسرين الضمور: تواصلت في محافظة الكرك، الحملة الشعبية التي اطلقها مجمع النقابات المهنية في الكرك تحت عنوان « لتكن الكرك خالية من البضائع الإسرائيلية ».

وبحسب المنظمين للحملة التي أطلقت في لقاء حضرته فعاليات سياسية وحزبية ونقابية ومؤسسات مجتمع مدني وأقيم في المجمع يوم الخميس الماضي، فإنها تأتي تعبيراً عن رفض أبناء محافظة الكرك للعدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني في محاولة لاجتثائه من وطنه من خلال الإجراءات التي يتخذها لتهويد القدس وتدنيس متعمد للمسجد الأقصى المبارك في محاولة لهدمه وإقامة هيكلهم المزعوم مكانه.

وأوضح منسق الحملة المهندس وسام المجالي، أن الاحتلال يلجأ إلى الترميم من حيث الإيهام بأن بضائعه التي تدخل إلى المملكة هي منتج فلسطيني، داعياً التجار والمستهلكين إلى التنبيه لذلك.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١١/٣٠

٤٧. اعتصام لقوى قومية ويسارية إحياء ليوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

عمان: أحييت أحزاب وقوى قومية ويسارية عصر أمس، اليوم العالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني، وذلك بتنظيمها اعتصاماً بالقرب من السفارة الإسرائيلية في عمان. ورفع المشاركون العلمين الأردني والفلسطيني خلال الاعتصام، "تجسيدا للتلاحم الكفاحي بين الشعبين الشقيقين"، فيما ندد المشاركون بالصمت الدولي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي. ورفعوا شعارات تقول "الصمت الدولي على جرائم الاحتلال الصهيوني وصمة عار في جبين الإنسانية"، "صراعنا مع المشروع الصهيوني صراع سياسي تحرري"، و"القدس عاصمة فلسطين التاريخية ورمز المقاومة".

ونظم الاعتصام حزبا الوحدة الشعبية والحركة القومية، إضافة إلى تجمع أحفاد كنعان (قادمون)، لائحة القومي العربي والتجمع القومي في الأردن.

والقى نائب أمين عام "الوحدة الشعبية" الدكتور عصام الخواجا، كلمة في ختام الاعتصام، حزب الوحدة الشعبية كلمة في نهاية الاعتصام، أشار فيها إلى أن اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، يصادف الذكرى ٦٧ لصدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، رقم ١٨١ العام ١٩٤٧، والمعروف "بقرار تقسيم فلسطين".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/٣٠

٤٨. د. علي الشيخ عمار: الاعتداء على مخيم عين الحلوة اعتداء على فلسطين

محرراً من المخاطر التي يمكن أن يجلبها على لبنان أي استهداف أو أي عدوان على مخيم عين الحلوة، أدلى رئيس المنظمة اللبنانية للعدالة الدكتور علي الشيخ عمار بتصريح جاء فيه: إن المخيمات الفلسطينية في لبنان، أحد أبرز رموز صمود الشعب الفلسطيني وإصراره على العودة المظفرة إلى الديار، هي أمانة في أعناق جميع اللبنانيين، لا يسعنا إلا المحافظة عليها والتصرف حيالها بالطريقة التي تحترم خصوصيتها وتأخذ بعين الاعتبار مكانتها الدينية والإنسانية والوطنية المميزة.

وإن أيّ اعتداء على أيّ من هذه المخيمات، مخيم عين الحلوة أو سواه، إنما هو اعتداء على فلسطين وعلى القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية والوطنية التي تمثلها أو ترمز إليها القضية الفلسطينية والتي هي، في النهاية، من القضايا الأساسية والهامة في حياة المسلمين جميعهم.

كذلك فإن أية عناوين تُرفع أو تُسوّق، من مثل لجوء عدد من المتهمين أو المطلوبين قضائياً إلى هذه المخيمات، إنما هي في حقيقتها، عناوين واهية وساقطة يُراد منها تبرير الأعمال العدوانية التي تستهدف الشعب الفلسطيني، مباشرةً، وتنال من مقاومته وتزيد من معاناة وجراحات أبنائه الصابرين الأحرار.

موقع بوابة صيدا، ٢٩/١١/٢٠١٤

٤٩. الإعلامي "سالم زهران" يحرض على مخيم عين الحلوة وموجة استياء عارمة...

وكالة القدس للأنباء - خاص: لاقت تصريحات المدعو سالم زهران على إحدى القنوات اللبنانية، اليوم، استياء وسخطاً واسعين من أهالي مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين. فقد طالب المدعو زهران الدولة اللبنانية "بسجن قيادات الفصائل الفلسطينية في اليرزة حتى تسليم المولوي والمطلوبين، القيام بعمليات نوعية، وأن يخرج النساء والأطفال من المخيم لكي تتدخل القوى العسكرية وفوج المغاوير لاقتحام المخيم وقتل من فيه من المطلوبين". وقال إنه "لا مانع لديه في نهر بارد جديد داخل عين الحلوة، مضيفاً أن "رؤساء الفصائل مكانهم السجن". وشن فلسطينيون حملة واسعة على الفيس بوك ضد تصريحات زهران.

وكالة القدس للأنباء، ٢٩/١١/٢٠١٤

٥٠. وزراء الخارجية العرب يقرّون خطة تحرك لإنهاء احتلال فلسطين وفق جدول زمني

القاهرة - محمد الشاذلي: أقرت الجامعة العربية أمس خطة التحرك العربي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين، وتتضمن طرح مشروع القرار العربي الخاص بإنهاء الاحتلال في شكل رسمي أمام مجلس الأمن، واستمرار التشاور في هذا الشأن مع الدول الأعضاء في المجلس والمجموعات الإقليمية والقارية والدولية. وكلف مجلس الجامعة في ختام اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب برئاسة موريتانيا، وفداً وزارياً عربياً مفتوح العضوية برئاسة دولة الكويت (رئيس لجنة المتابعة)، وعضوية موريتانيا (رئيس المجلس حالياً) والأردن (العضو العربي في مجلس الأمن) ودولة فلسطين والأمين العام للجامعة العربية إجراء ما يلزم من اتصالات وزيارات لحشد الدعم الدولي لمشروع القرار العربي أمام مجلس الأمن. كما أيد الوزراء مسعى دولة فلسطين إلى الانضمام إلى المؤسسات والمواثيق والمعاهدات والبروتوكولات الدولية، بما فيها الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية.

وأكدوا التمسك بمبادرة السلام العربية التي طرحها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وأقرتها قمة بيروت عام ٢٠٠٢ بوصفها ما زالت الحل الأمثل لحل القضية الفلسطينية والتفاعل الإيجابي مع المبادرات الساعية إلى استئناف المفاوضات وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على أساس هذه المبادرة.

وأكد مجلس الجامعة استمرار العمل العربي المشترك لضمان الاعتراف بدولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود ١٩٦٧ من الدول التي لم تعترف بها حتى الآن، وثنى قرار السويد الاعتراف بدولة فلسطين، وتوصيات البرلمانات البريطانية والإيرلندية والإسبانية في هذا الصدد، والتحرك البرلماني الفرنسي في هذا الشأن.

وأعلن المجلس رفضه المطلق الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، ورفض جميع الضغوط التي تمارس على القيادة الفلسطينية في هذا الشأن وإدانة الإجراءات الإسرائيلية لتكريس ما يسمى بـ«يهودية الدولة»، محذراً من خطورة هذا التوجه العنصري وعواقبه الخطيرة على الشعب الفلسطيني والمنطقة. ودان المجلس ممارسات إسرائيل (سلطة الاحتلال) وجميع محاولاتها التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك وفرض السيطرة الإسرائيلية عليه، كما دان الاعتداءات المتكررة من المتطرفين الإسرائيليين على حرمة المسجد الأقصى، وما يمثله ذلك من تهديد باندلاع «حرب دينية» والتسبب في المزيد من العنف والفوضى في المنطقة.

وأكد المجلس رفضه وإدانته للنشاطات الاستيطانية الإسرائيلية بأشكالها كافة باعتبارها غير شرعية، خصوصاً في مدينة القدس الشرقية المحتلة، بما في ذلك محاولات تهويد المدينة وطمس هويتها التاريخية والحضارية والإنسانية والثقافية وتغيير هويتها. ورحب في هذا الصدد بالبيانات الصادرة عن الدول الأعضاء في مجلس الأمن، بما فيها الولايات المتحدة، خلال الجلسة الاستثنائية الطارئة التي دعا إليها الأردن في ٢٩ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي لمناقشة تداعيات القرار الإسرائيلي الخاص ببناء مستوطنات جديدة في القدس الشرقية.

وأكد المجلس مواصلة التحرك العربي في عواصم العالم لدعم طلب دولة فلسطين المقدم إلى الحكومة السويسرية بصفتها الدولة الوديعة لمواثيق جنيف الأربعة لعام ١٩٤٩ لدعوة الأطراف السامية المتعاقدة لإنفاذ واحترام هذه الاتفاقات الدولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وذلك لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني. وعبر المجلس عن تقديره لجهود الوفد الوزاري العربي برئاسة الكويت مع الحكومة السويسرية لعقد اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية بشكل عاجل. وأكد دعم حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني تحت قيادة الرئيس محمود عباس (أبو مازن)، ووجه الشكر لمصر على جهودها لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولعقد مؤتمر المانحين لإعادة

إعمار قطاع غزة في القاهرة في ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، ودعا الدول التي قدمت الالتزامات في هذا الخصوص إلى تنفيذ تعهداتها فوراً ومن خلال حكومة الوفاق الوطني. وجدد رفضه وإدانته لما تقوم به حكومة الاحتلال من إجراءات لتفويض حكومة الوفاق الوطني، بما في ذلك وقف تحويل أموال الضرائب الفلسطينية التي تجبها. كما جدد التأكيد على ضرورة توفير شبكة أمان مالية بقيمة ١٠٠ مليون دولار شهرياً لحكومة الوفاق الوطني لتمكينها من تعزيز صمود أبناء الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية، ووجه الشكر إلى الدول التي أوفت بالتزاماتها في شبكة الأمان المالية، وطالب باقي الدول بسرعة الإيفاء بالتزاماتها.

ووجه المجلس الشكر لجهود العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لرعايته المقدسات في القدس لوقف الانتهاكات الجسيمة والاعتداءات الإسرائيلية ورفض كل محاولات إسرائيل المس بهذه الرعاية والوصاية الهاشمية.

كما أكد دعمه لجهود المملكة المغربية التي يرأس عاقلها الملك محمد السادس لجنة القدس، في رئاستها فريق الاتصال الوزاري الإسلامي المعني بالتحرك لفائدة القدس وفلسطين، واستعداد الجامعة العربية للتنسيق معها لتحقيق الأهداف المرجوة في هذا الشأن.

ورحب المجلس بالقرارات الصادرة عن «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة» (يونسكو) التي تقدمت بها الأردن وفلسطين بدعم عربي وإسلامي في الشهر الماضي لمتابعة ومراقبة دولة الاحتلال ورصد الانتهاكات اليومية في القدس الشرقية، وشدد على ضرورة إرسال بعثة مراقبة من خلال «يونسكو» إلى القدس للإطلاع على انتهاكات الاحتلال. وقرر البقاء في حال انعقاد دائم لمتابعة المستجدات.

الحياة، لندن، ٣٠/١١/٢٠١٤

٥١. نبيل العربي: الأردن سيقدم إلى مجلس الأمن مشروع قرار بشأن الدولة الفلسطينية خلال أيام

القاهرة - أحمد حسن: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إن الدول العربية ستتوجه بمشروع قرار إلى مجلس الأمن خلال الأيام القليلة القادمة بهدف وضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. وسيقدم مشروع القرار من خلال الأردن العضو عن المجموعة العربية في المجلس.

وقال العربي في تصريح للصحفيين مساء يوم السبت في ختام اجتماع لوزراء الخارجية العرب "إن القضية الفلسطينية جرى تدويلها فيما قبل لكن الجديد اليوم أن الدول العربية وفلسطين قررت التوجه إلى مجلس الأمن عبر الأردن بمشروع قرار عربي".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٩/١١/٢٠١٤

٥٢. الجامعة العربية تحذر من مخاطر التصعيد الإسرائيلي في الأراضي المحتلة

القاهرة - وفا - حذرت جامعة الدول العربية من خطورة التصعيد الإسرائيلي المستمر في الأرض الفلسطينية المحتلة، خاصة الانتهاكات التي تمارس بحق المسجد الأقصى المبارك. جاء ذلك في التقرير الصادر عن الجامعة العربية، الخاص بتطورات القضية الفلسطينية وتمادي سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمخطتها الاستيطاني في مدينة القدس المحتلة، واستمرار انتهاكاتها الخطيرة للمسجد الأقصى والحرم القدسي، الذي استعرضه أمينها العام نبيل العربي، أمس، أمام اجتماع وزراء الخارجية العرب في دورته غير العادية المستأنفة، التي عقدت في مقر الجامعة. وقال التقرير إن استمرارية السياسة العدوانية الإسرائيلية المتصاعدة لحكومة الاحتلال والإخلال بما سبق الاتفاق عليه، أدى إلى تجميد المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي التي بدأت تحت رعاية أميركية كاملة لمدة زمنية محددة بتسعة أشهر، ضمن معطيات ومحددات وضعها الجانب العربي لوقف الاستيطان والإجراءات التهودية لمدينة القدس والإفراج عن أسرى من الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، تقود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة. وأشار إلى أن هذه المستجدات من تصعيد الاستيطان واستمراره، وإخلال إسرائيل بما سبق الاتفاق عليه من إفراج عن الدفعة الرابعة من أسرى الجانب الفلسطيني، دفعت وبدعم عربي إلى الإعلان عن وقف كامل لهذه المفاوضات، والبدء في التحرك لعرض مشروع قرار في مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧. واستعرض التقرير جهود الأمين العام للجامعة العربية ومشاوراته واتصالاته مع القيادة الفلسطينية ورئاسة لجنة مبادرة السلام العربية (الكويت)، والدول الأعضاء للجنة، لمواكبة مستجدات الموقف، وما أسفرت عنه المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تحت رعاية أميركية، والتي لجأت إليها الإدارة الأميركية في ظل تجمد المفاوضات المباشرة. ونوه للموقف الأوروبي من الاعتراف بدولة فلسطين، مشيراً إلى موقف مملكة السويد وخطوتها المتقدمة بالإعلان عن الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وكذلك موقف البرلمان البريطاني والبرلمان

الإيرلندي وما يعتزمه مجلس النواب البلجيكي وفرنسا وعدد من البرلمانات الأوروبية لمطالبة حكوماتها الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

كما استعرض التقرير جهود المجموعة العربية بالأمم المتحدة في نيويورك للعمل على وقف الاستفزازات والاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، باعتبارها تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، واتفاقية لاهاي ١٩٥٤ الخاصة بحماية الأماكن التراثية والدينية في وقت الحرب، بالتشاور مع القيادة الفلسطينية والحكومة الأردنية العضو العربي في مجلس الأمن.

وشدد التقرير على أهمية حشد الجهود الدولية للقرار العربي في مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، محذرا من أن استمرار المحاولات الإسرائيلية لتغيير الوضع القائم في الأرض الفلسطينية والحرم القدسي والمسجد الأقصى، ومنع المصلين من الوصول إليه، يعتبر تهديدا للمنطقة ومن الممكن أن يؤدي إلى نتائج لا يمكن التنبؤ بها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٣٠/١١/٢٠١٤

٥٣. شبكة قنوات الجزيرة تطلق موقعا إلكترونياً تضامنا مع الشعب الفلسطيني

أطلقت شبكة الجزيرة في يوم الأمم المتحدة للتضامن مع الشعب الفلسطيني (٢٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤) باللغات العربية والإنجليزية والبوسنية والتركية موقعا إلكترونيا تفاعليا جديدا تحت مسمى "ريمكس فلسطين".

والموقع مبادرة من إدارة البرامج في قناة الجزيرة الإخبارية تبنته لجنة البرامج على مستوى الشبكة لوجستيا وإداريا وماليا، بتعاون من إدارات البرامج في قنوات الشبكة الست، وإدارات المواقع الإلكترونية في قنوات الشبكة الست.

ويعد الموقع الأول من نوعه عربيا وعالميا حول القضية الفلسطينية، حيث يسمح لمستخدمي مواقع شبكة الجزيرة الإعلامية حول العالم بدمج مقاطع يختارونها من أفلام الجزيرة عن فلسطين بطريقة بسيطة، بهدف وضع مضمون شبكة الجزيرة عن القضية الفلسطينية بأعلى قدر من التفاعلية لمستخدمي الإنترنت، وتمكينهم من سرد القصص بطريقتهم الخاصة، ومشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، غوغل+).

وسيجري إطلاق تطبيق "ريمكس فلسطين" للهواتف المحمولة قبل نهاية ٢٠١٤.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٩/١١/٢٠١٤

٥٤. معرض عن "القدس وفلسطين" بمقر "اليونسكو" في باريس

باريس - القدس دوت كوم: افتتحت سفارة فلسطين لدى اليونسكو، في مقر المنظمة الرئيس بمدينة باريس، معرضاً للصور الفوتوغرافية عن مدينة القدس ومناطق فلسطين التاريخية تحت عنوان "القدس وفلسطين"، عرضت فيها عشرات الصور التي التقطها الرهبان والباحثون لصالح المدرسة الانجيلية والاركيولوجية الفرنسية في القدس، وتعود في معظمها الى بداية القرن العشرين وتمثل كنزاً اثرياً وفنياً رائعاً تحكي قصة الحضارة وتروي حكاية المكان والزمان الفلسطينيين قبل قرن من الزمان. كما ضم المعرض قسماً عن معروضات صناعة السيراميك في فلسطين وتحديداً من مدينة القدس التي برع الأرمن فيها. كما ضم قسماً تراثياً عرضت فيها المطرقات الفلسطينية اليدوية من خلال الأثواب واللوحات المطرزة الرائعة كما احتوى المعرض على قسم الكتب حيث عرضت فيه كتب عن المدن الفلسطينية التي توثق لكل مدينة في فلسطين.

القدس، القدس، ٢٩/١١/٢٠١٤

٥٥. النائب عن حزب العمال البرازيلي: البرازيل تدعم نضال الشعب الفلسطيني وحقه بإقامة دولته

فلسطين أون لاين - وكالات: جرى في مدينة ساو باولو البرازيلية، افتتاح أسبوع السينما الفلسطينية، برعاية سفارة دولة فلسطين، والجامعة الفدرالية، ووزارة الثقافة في الولاية، والمركز الثقافي العربي البرازيلي.

وأقامت الجمعية الفلسطينية في برازيليا، بالتعاون مع برلمان العاصمة، وسفارة فلسطين، حفلاً مركزياً، لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بمبادرة من النائب العمالي عن حزب العمال البرازيلي شيكو فيجلانتي.

وأكد فيجلانتي في كلمته تضامن الشعب البرازيلي وحزب العمال ومعظم القوى السياسية والمدنية البرازيلية مع نضال الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

فلسطين أون لاين، ٢٩/١١/٢٠١٤

٥٦. وقفة في فيينا تطالب مصر بفتح معبر رفح لتخفيف الحصار عن غزة

فيينا: نظم المجلس التنسيقي لدعم فلسطين بالنمسا (غير حكومي)، مساء السبت، وقفة أمام دار أوبرا فيينا الشهيرة، تطالب السلطات المصرية بفتح معبر رفح لتخفيف الحصار "الإسرائيلي" على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

الوقفة التي تأتي بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، شارك فيها أعضاء المجلس وممثلو الهيئات والمنظمات المدنية المناهضة لـ"إسرائيل"، بحسب الأناضول. المشاركون رفعوا أعلام فلسطين ولافتات تحمل شعارات تطالب بالحرية لفلسطين، وإنهاء الحصار المفروض على غزة، وإنهاء سياسة الاحتلال الإسرائيلي "الخانقة". كما شملت الوقفة معرضاً للصور عن معاناة الشعب الفلسطيني في غزة بسبب الحصار، فضلاً عن عرض أفلام تبين "اعتداءات" تمارسها "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني خاصة في مدينة القدس. المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٩/١١/٢٠١٤

٥٧. يهودية الدولة و"دولتان لشعبين"

عزمي بشارة

في طرحه اقتراح "قانون القومية" الذي يعرّف إسرائيل دولةً قوميةً للشعب اليهودي، ويجعل هذا التعريف قيمةً دستوريةً تعلو على غيرها، قال نتنياهو يوم ٢٧ نوفمبر/تشرين الثاني في جلسة البرلمان، إن كل من يؤيد حل "دولتين لشعبين" يجب أن يدعم هذا القانون، فكل ما في الأمر أن القانون يؤكد على يهودية الدولة وكونها دولة الشعب اليهودي. وهذا، برأيه، يجب أن يكون مقبولاً لدى مؤيدي حل الدولتين. وأشار إلى حيث يجلس نواب التجمع الوطني الديمقراطي قائلاً: فقط هؤلاء يفترض أن يعارضوا القانون. وإشارته هذه تؤكد أن القانون طرح في مواجهة مشروع "دولة المواطنين" أو "الدولة لجميع مواطنيها"، وهي الفكرة التي طرحناها في بداية التسعينيات من القرن الماضي، وتحوّلت إلى مشروع سياسي مناقض للصهيونية.

ومنذ ذلك الحين، يستحوذ هذا الموضوع على قادة الفكر والدولة في إسرائيل، لأنه كشف فجأة عن مصيبة حقيقية بالنسبة لهم، فهم غير قادرين على الدفاع عن الصهيونية بلغة المواطنة والدولة الحديثة. إنهم يعتبرون أنفسهم دولة ديمقراطية، في حين أن بنية هذه الدولة القائمة على خرائب شعب آخر، تتعارض مع فكرة المواطنة الكاملة، وتعتبر نفسها دولة ملايين البشر من غير المواطنين، والذين مهما تحايلت الصهيونية على تسمية الرابط بينهم وبين إسرائيل، إلا أنه يبقى رابطاً دينياً.

قلنا، من ناحية أخرى، إن العرب الذي بقوا في فلسطين في حدود عام ١٩٤٨ هم سكان البلاد الأصليين، الأكثرية التي تحولت بفعل احتلال إلى أقلية على الأرض. وهم ليسوا مهاجرين، ليتخلّوا عن هويتهم، ويندمجوا في شعب جديد، كأنهم اختاروا الهجرة إليه. إن لهم، بالتالي، بالإضافة إلى

الحقوق الفردية كمواطنين، حقوقاً جماعية كسكان أصليين. وهذه تبدأ بالحفاظ على هويتهم وتطويرها، وتمتد إلى علاقتهم مع الأرض، ومع بقية العرب.

يأتي القانون الجديد لينفي هاتين الفكرتين: دولة المواطنة وحقوق الفلسطينيين القومية. وليثبت أنه إذا سلمنا بتخلي العرب عن خيار الحرب، في مرحلة التسويات السياسية والمفاوضات التي انطلقت على الجبهات العربية كافة منذ نهاية السبعينيات، فإن هذا المشروع هو النقيض الجوهرى للصهيونية. وهو نقيض ديمقراطي سلمي في ظروف المواطنة، ويمكن أن يصلح في كل نضال ديمقراطي في أي دولة، وفي التجسير بين القومية أو تعدد القوميات، وبين المواطنة الديمقراطية. ولهذا أصبح ديمقراطيون عرب كثيرون يتبنون فكرة الدولة لجميع مواطنيها.

وصدق نتنياهو، وقلما يصدق، حين قال إن حل "دولتين لشعبين" لا يتعارض مع القانون. فبموجب هذا الشعار، يفترض أن يكون لكل دولة من الدولتين الحق في تعريف نفسها كتعبير عن حق تقرير المصير لشعبها. والحقيقة إن استخدام تعبير "دولتين لشعبين" في وصف التسوية السياسية في دولتين ليس صحيحاً تاريخياً، حتى بمنطق التسويات. وهو، أيضاً، لا يأخذ بعين الاعتبار حق العودة وحقوق الفلسطينيين داخل إسرائيل.

يحوّل هذا الشعار، "دولتان لشعبين"، التسوية إلى قبولٍ بالصهيونية كفكرة، في حين أن قبول حل الدولتين تضمن قبول واقع قائم، شرط أن يشمل الحل إقامة دولة فلسطينية وحق العودة. وهو ما بدأ كتسوية سياسية قبلت بها م.ت.ف، ولا يفترض أن تتنازل عن فهم التاريخ، ولا عن التناقض مع الصهيونية كفكرة، وإلا فإنها تفرط بحق العودة وبحقوق فلسطينيي الداخل.

وعلى كل حال، فإن الممارسة السياسية ومسار التطور منذ عقدين ينسفان، يوماً، قواعد هذا الحل وأساسه بتكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ من جهة وترسيخ نظام "أبارتهايد" عنصري شامل، وبناتقال السياسة الفلسطينية ليس فقط من التحرير إلى الدولة، وهو التحول الذي أحدثته م.ت.ف. في الثمانينيات، بل من فكرة الدولة إلى التمسك بالسلطة (وأخيراً السلطتين) كبديل ألتهتم به اتفاقيات أوسلو عن الدولة.

ما نسي نتنياهو أن يقوله، ويفترض أن يذكره أحد به، أنه هو نفسه يعارض حل الدولتين، وتعريفه لليهودية إسرائيل ليس جزءاً من تسوية أقل من عادلة يقبل بها، بل تأكيداً على الطبيعة الصهيونية لإسرائيل، في أوج ممارساتها الاستعمارية والعنصرية ضد الشعب الفلسطيني الأصل.

العربي الجديد، لندن، ٣٠/١١/٢٠١٤

٥٨. تشريع نتياهو المقترح يؤسس لـ"داعش" يهودية

مصطفى كركوتي

يُفْلِقُ قانون رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو المقترح لتشريع «دولة إسرائيل لليهود فقط»، على نطاق واسع، الفلسطينيين والعرب والمشرعين الدوليين في آن، لما يحمله من إمكانيات مخيفة تهدد مستقبل وحقوق «عرب إسرائيل» من مسلمين ومسيحيين من جهة، كما تعزز ثقافة الفكر الديني في تسيير شؤون الناس من جهة أخرى. فمشروع القانون المنتظر أن يصوت الكنيست الإسرائيلي عليه في أي وقت، لا يختلف كثيراً عما يقدمه تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في سورية والعراق من مفاهيم وما يصبو لتحقيقه في بقية دول المنطقة وإعادة بناء الخلافة. وهذا يعني أننا بصدد قيام «داعش» يهودية في إسرائيل تتوازي مع «داعش» السنية، حيث يمكن أن يتطور الوضع القانوني لغير اليهود في إسرائيل في سنوات لاحقة نحو التهجير الكامل والدفع إلى خارج حدود الدولة اليهودية. لا مغالاة في إمكانية تغيير هذا القانون في المستقبل، لا سيما أن غالبية يهود إسرائيل تؤيد حكومة نتانياهو، إذ لوحظ في العامين الأخيرين ميل واضح نحو اليمين والتطرف، هو سمة التركيب الاجتماعية والديموقراطية لدولة إسرائيل منذ قيامها في ١٩٤٨. فكما تدعو وتعمل «داعش» لتأسيس «الخلافة» السنية في جوهرها، فإن تشريع يهودية إسرائيل يؤكد أن هذه الدولة لليهود فقط. ولأن هذا التشريع يُعرّف إسرائيل بأنها دولة «أمة اليهود»، أي إلغاء سمة الجنسية، فهذا يعني يهود العالم من أي جهة أتوا، ولكن ليس غير اليهود من مواطني إسرائيل. أي أن إسرائيل هي دولة الأميركي والأسترالي والروسي والأرجنتيني إلخ... ولكن ليس لمواطني بلدة كفر قاسم مثلاً ولا لسكان مدينة الناصرة. وكما تؤكد تشريعات «داعش» المعلنة على سموّ سنية مسلمي دولتهم، كذلك يؤكد تشريع حكومة نتانياهو على ارتقاء السمة اليهودية في ظل ما تبقى من قيمها الديموقراطية المحدودة القائمة كما يعكسها تركيب برلمانها الراهن.

مع هذا التشريع تنضم إسرائيل إلى لائحة الدول والحركات العنصرية المعادية للاسامية المعروفة في التاريخ الحديث والتي تُفرّق بين مواطني الدولة الواحدة بحسب أصولهم. فشعار «إسرائيل لليهود فقط» مثل شعار «فرنسا للفرنسيين» القديم وغيره من شعارات العداة للاسامية. وهناك أشكال أخرى من التفرقة، ولكن لا تقل عنصرية، تجري الآن في أوروبا وإن كان على نطاق محدود، وهي قد تزيد وتتسع مع اتساع عضوية الاتحاد الأوروبي. والتشريع الإسرائيلي يحصر حق التعبير عن الذات الوطنية (أو القومية) بكل من ولدوا لأمهات من الديانة اليهودية، أو بكل من منحوا حق الانتماء لهذه الديانة. ويؤكد التشريع على أن «أرض إسرائيل» (أي فلسطين) هي أرض الشعب اليهودي، «لا غيرهم»، التاريخية.

صحيح أن تشريعات «داعش» العرقية والطائفية الموغلة في التوحش لا تزال في صيغها البدائية ولم ترتق بعد إلى تعقيد التشريع الإسرائيلي المرتقب، ولكن التشريعين يلتقيان عند نقطة مرعبة تنظر إلى كل من ليس يهودياً (في حالة إسرائيل) أو غير سني (في حالة داعش) نظرة دونية تقضي بإبقائه خارج نطاق النقاء. في حالة التشريع الإسرائيلي، لا يُكتفى بالتأكيد على تفوق اليهودية على كل ما عداها، بل تُلغى حقائق كانت موجودة قبل قيام إسرائيل وهي فلسطين ١٩٤٨، وحقائق كانت موجودة بعد قيامها مثل فلسطين ١٩٦٧ (الضفة الغربية) ومرتفعات الجولان السورية التي ألحقتها حكومة مناحيم بيغن (١٩٧٧-١٩٨٣) بالدولة اليهودية.

ووفقاً للتشريع الجديد ستعرض قيم الديمقراطية المحدودة أصلاً في إسرائيل إلى إعادة صياغة تحصر الرعاية باليهودي فحسب، ما يزيد من إقصاء المواطن العربي في الدولة اليهودية، تماماً كما يجري التعامل مع المواطن غير السني في دولة «داعش» أو الأراضي الجديدة التي تصل إليها هذه الأخيرة. فإذا كانت دعوة «داعش» تخاطب سنّة المسلمين وتعدّم بإعادة الخلافة وتطبيق قوانين ما تعتبره «الشريعة الإسلامية»، فإن تشريع ناناهاو ويمينه العنصري الذي لا يعبر بالضرورة عن رأي غالبية اليهود في العالم، سيقدم ديموقراطية ضيقة تصوغ «شريعة يهودية» لليهود إسرائيل وإن كانت تخاطب اليهود في كل مكان. ولكن سنبقى هذه الشريعة عنصرية وفوقية لا تقدم لـ«عرب» الدولة في النهاية غير باب الخروج منها.

شعار هذه الدولة المعلن سيكون في ظل التشريع الجديد «أيها العرب اخرجوا من بلادنا»، تماماً مثل الشعار المعادي للاسامية الذي رفعته أوروبا كلها تقريباً في الثلاثينات: «أيها اليهود اخرجوا من بلادنا».

وأمر التفرقة في إسرائيل واضح ضد عربيها، وهم السكان الأصليون، وذلك منذ قيامها في ١٩٤٨ وتأسيس ثقافة أن إسرائيل ليست وطنهم. وهذه الثقافة العنصرية بدأت تطلق مضمونها بالفعل وفقاً لمؤرخي فلسطين وروائييها وشعرائها (إميل حبيبي وتوفيق زياد وسميح القاسم مثلاً) مباشرة بعد موافقة الأمم المتحدة على انضمام دولة إسرائيل الجديدة إلى عضويتها. وعلى رغم وجود حركة ليبرالية ويسارية حينئذٍ حلمت وطالبت عن حق بالمساواة بين العرب واليهود على أساس المواطنة، فإن الكلمة الأخيرة كانت للغالبية العظمى من سياسيي إسرائيل الذين بدأوا عملية واسعة من وضع قوانين وأنظمة تفرق بين المواطنين على أساس أصولهم الدينية. فكلما تم تفريغ حارة أو قرية أو بلدة من سكانها العرب كانت ترافق ذلك عملية واسعة من تزويد إسرائيل الجديدة بأعداد كبيرة من المهاجرين اليهود، تنفيذاً لمفهوم الحركة الصهيونية.

وتعمد القيادة الإسرائيلية الراهنة، بتشريعتها الجديد، إلى تثبيت أسوأ الاعتقادات الصهيونية، وتدفع نحو نزع المواطنة من عرب الدولة في المستقبل، فيما تخلق مواطناً يهودياً يخضع لغرائزه الدينية إذا قُتل أو إذا قُتل... تماماً كما تفعل «داعش» مع عناصرها ومع من تسيطر على أراضيهم.

الحياة، لندن، ٣٠/١١/٢٠١٤

٥٩. "إسرائيل" . . العنصرية بالدين

هاشم عبدالعزيز

الأحد الماضي أقرت الحكومة "الإسرائيلية" قانون يهودية الدولة الذي لا يغير جوهر السياسات التي تمارسها "إسرائيل" على أرض الواقع تجاه الفلسطينيين في حقوقهم وتاريخهم ووجودهم والتي باتت مفتوحة على تصفية القضية الفلسطينية بل ويعزز التوجه العنصري المناهض للديمقراطية في القوانين الأساسية التي لها مكانة دستورية، ما يعني انتقال العنصرية والتطرف من توجهات وممارسات الجماعات اليمينية وبالذات التي ترتدي الأقنعة الدينية إلى جوهر النظام بقوانينه وعمل مؤسساته.

على أساس هذا القانون سيتم إعادة التعريف بـ"إسرائيل" في القوانين التي تحل محل الدستور "كدولة قومية للشعب اليهودي" بدلاً من تعريفها بـ"دولة يهودية وديمقراطية" في إضفاء الطابع القانوني والمؤسسي على التمييز العنصري ضد عرب ٤٨ وبما ينطوي من مترتبات لا على حقوق اللاجئين للعودة إلى بيوتهم وأرضهم فقط، بل وعلى طابع الصراع المراد تحويله صهيونياً إلى صراع ديني.

في التعاطي العام مع هذا التوجه الصهيوني هناك من يفسر حماسة نتنياهو وإصراره المضي بهذا المشروع تماهي مع أطراف ائتلاف حكومته من الجماعات الدينية المتطرفة، وإثبات صحة هذه الطروحات يشيرون إلى أن في الداخل "الإسرائيلي" خلافات في شأن هذا التوجه ويذكرون على سبيل المثال أن المستشار القانوني للحكومة "الإسرائيلية" المفترض أن يكون صاحب اللمسة الحاسمة في مشروعات القوانين وصف قانون يهودية الدولة بـ "الإشكالي للغاية".

إضافة إلى هؤلاء هناك من يرى في الداخل الـ"إسرائيلي" أن الأمر لا يذهب أكثر من مناورة سياسية ومن الخارج من يحصر الأمر على محاولة هروب "إسرائيلي" من الاستحقاقات التفاوضية، بيد أن الأمور ليست قاصرة على هذه التداولات، فهي في الأساس مرتبطة بالمشروع الصهيوني لقيام هكذا دولة انتزاع شرعيتها يهدف إلى إحداث تغيير جذري لوجود "إسرائيل" الذي قام على حساب الشعب الفلسطيني في أرضه وتاريخه وكامل حقوقه.

ذلك أن الأمر هو طموح "إسرائيل" إلى أن يتحول الاعتراف العربي المنشود بها من اعتراف بدولة قائمة إلى إقرار بالصهيونية وبشرعيتها التاريخية، وبالتالي يتحول الاعتراف العربي من اعتراف "تسويي" واقعي إلى اعتراف مبدئي بحق تاريخي، وهو لا يعني إلا أنها كانت تاريخياً على حق والعرب كانوا تاريخياً على خطأ بشأن فلسطين، فيما عدا نفيه لحق العودة فإن مثل هذا الاعتراف إذا حصل سيكون إنجازاً سياسياً معنوياً وثقافياً يعادل إقامة دولة "إسرائيل" ليس في الواقع الملموس بل في الثقافة والفكر والخطاب السياسي.

من هذه الزاوية يمكن الإشارة إلى أن الاعتراف بيهودية "إسرائيل" أنها دولة يهودية يعني أن يصير غير اليهودي من مواطني فلسطين الأصليين أصحاب الحق الأساس في وطنهم غرباء أو زائرين أو مهاجرين مقيمين في الدولة التي يجب أن تكون وطناً حصرياً لليهود، الأمر الذي سيؤدي إلى تهجيرهم منها وهذا ما بات في توجه تجاه سكان المثلث أو فلسطينيي ٤٨.

على أن دولة "إسرائيل" اليهودية يهدف قيامها فيما يهدف أيضاً إلى إغلاق الباب نهائياً أمام حق العودة للاجئين إلى وطنهم وبيوتهم وإسقاطه من أساسه ليس لاعتبارات ضيق المكان أو تغيير توازن السكان أو البحث عن حل بديل كالتعويض أو التوطين والوطن البديل ولكن ببساطة لأن "إسرائيل" باتت تمتلك الحق إذا ما حصلت على شرعيتها في إرساء يهودية دولتها عدم "استضافة" غير اليهود.

والأهم من ذلك والأخطر أن الهدف من إعلان "إسرائيل" اليهودية يعني الحق اليهودي في فلسطين، وهذا ما ذهب إليه الرئيس الأمريكي باراك أوباما في ٢٠١٠ حين أعلن بكل بجاهه أن "فلسطين التاريخية هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي" بما يعني هذا من إسقاط كامل ولكافة الحقوق الوطنية والتاريخية الفلسطينية والعربية والدينية والإسلامية والمسيحية في نفس اللقيم الإنسانية والأخلاقية.

إن ما يحدث صهيونياً ليس وليد اللحظة بل هو امتداد للمشروع الصهيوني في تحويل الدين إلى قومية ودونما تساؤل عن مستقبل هذه الدولة، وعن المفارقة بين الضجيج الإعلامي الغربي عن ديمقراطية "إسرائيل" وبين صريح أعمالها قبل الأقوال بعنصريتها، تبقى القضية الأساس أمام الفلسطينيين أولاً والعرب أساساً هي طبيعة وجود وسياسة هذا الكيان أياً كان رداؤه علمانياً أو دينياً باعتباره وجوداً قائماً على العدوان والاحتلال والاستيطان بما ترتب على سياسته المدعومة من الغرب وبخاصة الأمريكان من سلب حقوق الشعب الفلسطيني لأرضه واستقلاله وإقامة دولته على أرضه السليبية، وما يكرسه من حرب مفتوحة على هذا الشعب بجرائم وحشية وجرائم ضد الإنسانية .

بمعنى آخر أن الرد على إعلان دولة "إسرائيل" اليهودية ليس في رفضها الإعلامي بل في استعادة الحقوق المسلوقة، وهذا هو عنوان المواجهة بإرادة الحق والكرامة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/٣٠

٦٠. قانون القومية: "كتة" 2011 تتحول حقيقة في العام 2014!

ناحوم برنياع

سلباً أو إيجاباً، لقد كانت مارغريت تاتشر أحد رؤساء الحكومات الأبرز في بريطانيا في القرن العشرين، في مجموعة واحدة مع لويد جورج وتشرشل، وشغلت منصب رئاسة الحكومة ١١ عاماً، من ١٩٧٩ إلى ١٩٩٠. وفي النهاية اشمأزت منها الساحة السياسية جميعها، بما في ذلك قيادة حزبها، وأجبرت على الانسحاب بطريقة مخجلة.

بيتر هانسي، مؤرخ ومحلل سياسي، رافق صعود وهبوط تاتشر عن قرب. وفي كتابه "رئيسة الحكومة" وثق بطريقة بريطانية جافة الخندق الذي علقته فيه تاتشر في النهاية. وقد تحدث أيضاً عن نظرتها لما كُتب في الصحف. "قررت مارغريت أنه ليس لديها وقت لقراءة الصحف خلال الأسبوع، وبدلاً من ذلك كان مستشارها الإعلامي، برنارد إنغهام، يصل إلى بيتها باكراً كل يوم ويطلع بنفسه على الصحف ويقدم لها تلخيصاً مكتوباً بالطريقة التي يراها مناسبة. وعادة ما كان التلخيص يبدأ بـ"سان"، وهي الصحيفة الصفراء التي أيدتها، وقد أقنعها بأن صحيفة "سان" تعكس الرأي الحقيقي للناس في الشارع وللشعب.

"تشكلت حركة دائرية استثنائية. كانت تاتشر بارزة بعض الشيء، وكان إنغهام يقوم بكتابة الفكرة وملاءمتها مع لغة "سان" ويفرض نشرها على الصحيفة، وحينما كان الخبر ينشر كان يضعه في الأولوية في التلخيص الذي قدمه لمارغريت، وكانت تكون سعيدة عند اكتشاف أنها هي والشعب شيء واحد - الشعب البريطاني يشاركها آراءها".

كان السقوط مؤلماً. "الكثير من مؤيديها في الكابينيت والحزب كانوا يأملون أن تستغل اليوم السنوي العاشر لوجودها في السلطة، أيار ١٩٨٠، من أجل الانسحاب باحترام والإبقاء على إنجازاتها السابقة. هذا لم يحدث، ففي صيف ١٩٨٩ قررت المنافسة من جديد في الانتخابات من أجل البقاء في السلطة وتحقيق إنجازاتها. وفي منتصف الفترة الانتخابية القادمة، كما قالت، سيكون عدد من المرشحين في الحزب قد اكتسبوا الخبرة لوراثةها.

"لقد تصرفت وكأنها تجلس كل ليلة في الأستوديو الخاص بها في الطابق الأول في داوونينغ ١٠، وترى من النافذة الشعلات التي يشعلها الأعداء الذين يحيطون بها وينتظرون ذهابها.

"كان هذا الأمر يتطلب تركيزاً غير متوقع لمجموعة أحداث لإجبارها على المغادرة، ولكن عندما حدث السقوط كان سريعاً لدرجة تحبس الأنفاس".

يقتبس هانسي تفسيران لاثنين من زملاء تانتشر، الأول يقول: "اتخاذ القرار في الحكومة هو عملية بناء إجماع، يجب على الوزراء الدفاع عن القرارات المشتركة ولا يمكن العمل عند وضعهم في ظرف يكون فيه الخيار الوحيد الخضوع أو الاستقالة".

ويقول الثاني: "كانت تانتشر رئيسة حكومة كبيرة، لا جدل حولها، وتراجيديتها أنه لن يتم تذكرها كثيراً بسبب إنجازاتها، وأيضاً بسبب عنادها وآرائها التي تحولت أكثر فأكثر إلى مناكفة".

نتتياهو ليس تانتشر. ففي مفهوم معين هو عكسها تماماً، ولكن هناك وهنا أيضاً فإن استمرار التواجد في السلطة له ثمن نفسي كبير. حيث يتحول الحلم إلى تصديق، والسعادة إلى مرارة، والطموح إلى هوس وانغلاق، والاتصاق بالكرسي إلى دين. الفترة الرئاسية الرابعة هي نقمة: في أحيان قليلة جداً تنتهي بشكل جيد. نتتياهو يعرف هذا بالطبع، يعرف وينسى، جميعهم ينسون.

الحكومة القادمة

قال لي أحد الوزراء السابقين: "نتتياهو هو السياسي "رقم واحد"، جنرال السياسة في إسرائيل". لماذا إلى هذا الحد؟ سألت. وأوضح لي: "منذ عشر سنوات نتتياهو هو رئيس الحكومة، وفي هذه الفترة يأتي "رقم اثنين" بعد بن غوريون. وقد نجح في الانتخابات ثلاث مرات ولديه فرصة جيدة للمرة الرابعة".

إذا كان المعيار الوحيد هو مدة الحكم فهذا الوزير صادق، ولكن القيادة الوطنية يجب ألا تُحاكم حسب المدة الزمنية التي يجلس فيها السائق خلف المقود، أو القدرة التي يُظهرها في الضغط على الزامور. والسؤال هو إلى أين يذهب وهل هو يذهب أصلاً إلى مكان ما؟

مكتب رئيس الحكومة يضج بالعمل في هذه الأيام. محادثات مع درعي، ومع لتسمان وغافني. هل سيتعهد السياسيون الحريديون ليوصوا رئيس الدولة بنتتياهو بعد الانتخابات القادمة، أم سيغضون أنفسهم بسترة الحاخامات الواقية. ماذا يريدون في المقابل، وما الذي نتتياهو مستعد لإعطائه؟ المقاعد فارغة في الحكومة الحالية، لكن القلب والرأس في الحكومة القادمة، حكومة الفترة الانتخابية الرابعة، الحكومة التي سترتبط من جديد بين لتسمان ونتتياهو، بين الحريدي والخائف.

الميزانية عالقة حتى الآن. أعلن رئيس الائتلاف: الميزانية لن تتم المصادقة عليها في نهاية كانون الأول، بل في نهاية آذار. ميزانية الأمن لم تقدم للكنيست لأن رئيس الحكومة لم يقرر بعد الرقم الذي ستضمّنه - ٥٧ مليار شيكل، هل يمثل هذا كل ميزانية الأمن أو جزءاً منها. هناك جدل عنيف في

هذا الموضوع بين المالية ووزارة الدفاع، والطرفان ينتظران رئيس الحكومة لاتخاذ القرار، لكن نتنايهو ليس لديه عقل ليقرر حول ميزانية الأمن.

كان وزير الدفاع، بوغي يعلون، ينوي الإعلان قبل أسبوعين تعيين اللواء غادي آيزنكوت لرئاسة الأركان، لكن البلاغ لم يصل لأن نتنايهو لم يوافق بعد، فهو متردد، وقد التقى مع المرشحين، والتقوا مرة أخرى لكن لا يوجد قرار. لا يدور الحديث هنا عن لاعبي كرة قدم يأتون للقاء من قارة بعيدة. رئيس الحكومة يعرف المرشحين جيدا بفعل منصبه، لكن القرار لم يأت بعد.

ميزانية الدولة، ميزانية الدفاع، تعيين رئيس الأركان، ضريبة قيمة مضافة صفر، الإصلاحات في الصحة، قانون القومية اليهودي - هذه ستة أمثلة حول مواضيع غير معقدة جدا، قابلة للحل بالتأكيد، وهي عالقة في مكتب رئيس الحكومة. وفي الساحة السياسية هناك من يتهم عناد يائير لايبيد بالمسؤولية عن بعضها، ومبعوثه في الكنيست عوفر شيلح. آخرون يتهمون صدام رئيس الائتلاف، زئيف الكين، الذي لا يحب اهتمام الرئيس السابق ياريف لفين بوعود لايبيد لناخبيه. وفي جميع الحالات يتم حسم ازمات كهذه بعد أن يطرق رئيس الحكومة على الطاولة بدقة، لكن الطريقة لم تأت.

في غياب رب البيت فإن الائتلاف يتهاوى. المادة اللاصقة الوحيدة التي تربط الآن أجزاء الائتلاف هي السم الذي يصبه كل واحد من رؤساء الأحزاب على نظيره. ماذا كان سيحدث لو تنازلتم بإرادتكم عن قيمة مضافة صفر؟ سألت الجهة التي فيها لايبيد. كانوا سيقدمون لنا فورا قانون حنين الزعبي ويشوشون على إصلاحات غيرمان. هذا هو الجواب الذي حصلت عليه. ماذا كان سيحدث لو وافقتم على المصادقة على قانون قيمة مضافة صفر؟ سألت جهة نتنايهو. كانوا سيقدمون حكومة من غيرنا، كان هذا الجواب. بكلمات أخرى لا يوجد ما نتحدث عنه.

"الليكود" و"يوجد مستقبل" كزوجين قيد إجراءات الطلاق، حيث يصممان، بعد نصيحة المحامي، على الاستمرار والعيش في الشقة ذاتها. هو يقول لها اتركي البيت. فنقول له لا، اترك أنت البيت، سأقوم بكسر المزهرية التي تحبينها. اذاً، سأحطم لك التلفاز الذي تحبه. ويقول لها سأحرق البيت، فنقول له ممتاز، وتقدم له عود الثقاب.

إضافة الى كل ذلك، القدس تشتعل. المواجهات العنيفة بين العرب واليهود أمر يومي، وهي تمتد الى مدن أخرى وراء الخط الأخضر. الجمهور ينتظر الأفعال، التهدة والردع، وثمة موجة عنصرية تغطي البلاد. رئيس الحكومة يريد التهدة، ولكن أجواء الانتخابات التي خلقها أقوى منه. فهو ووزراؤه يتنافسون على إيجاد أفكار لعقوبات جماعية للعائلات والأحياء والقرى. التصريحات تتحول إلى عناوين، وتتسبب بالضرر وتختفي كما ظهرت.

في أحد الأيام عندما كانت في البلاد أحزاب، كان سيقوم شخص ما شجاع من حزب السلطة ليقول كفى، لقد استنفدنا، لقد ملّ الجمهور وضاق ذرعا بكم، وهو مقتنع بأن مصير الدولة لا يهمكم، بل ما يهمكم هو الخداع والفائدة. وإذا استمررنا هكذا ففي الانتخابات القادمة سيصل الى صناديق الاقتراع الحريديون والمستوطنون فقط. الحديث عن الدولة اليهودية ليس هو ما سيقتل الديمقراطية بل خيانتنا اليومية لثقة الجمهور.

استنفدنا، هذا ما كان سيقوله الرجل، استنفدنا، وأنت يا رئيس الحكومة لم تفعل أي شيء في الولايات الثلاث، ولن تفعل أي شيء في الولاية الرابعة، لم تقم بإبادة "حماس" ولا تريد ابادتها، "المخربون" الذين لم تردعهم لن تردعهم، السلاح النووي الإيراني الذي لم تدمره لن تدمره، الإصلاحات الاقتصادية التي حلمت ذات مرة بأن تفعلها، لن تفعلها. كانت لديك سنوات جيدة أكثر وجيدة أقل. نريد الاشتياق لك، ونريد إعطاءك حقك ونفخر بك. فقط أعطنا هذه الفرصة.

العنوان السيئ للعرب

في صيف ٢٠١١ كان آفي ديختر، الوزير السابق، عضوا في حزب المعارضة كديما وكان يشعر بالملل، وقدم اقتراح قانونا شخصيا وصل الى العناوين بسبب البند (٤أ) الذي ألغى المكانة الرسمية للغة العربية. ديختر أفنح زملاءه في الكنيسة على التوقيع على الاقتراح. "هل جُننت؟"، قال له عضو الكنيسة روبي ريفلين (الليكود) "أنت بالذات، الغربي الوحيد في الكنيسة الذي يتحدث العربية بطلاقة، تطلب إلغاء اللغة العربية، هذا جنون مطلق".

لكن آخرين وقعوا. هذا ما يفعله أعضاء الكنيسة: يوقعون من اجل الأصدقاء آملين أن يردوا لهم الجميل ويوقعوا لهم، فمن المخجل أن ترفض، يقولون. هو أو هي طلب بشكل مؤدب. عضو الكنيسة في حينه، روني بار أون، الذي يظهر كأحد المقترحين، يقول إنه وقع بدون تركيز. "ركض ورائي ديختر مع الأوراق في كل مكان"، قال: "لقد وصل حتى المراحيض".

تسيبي ليفني التقت مع بار أون في الممر، خارج المراحيض. "أنت لا تفهم على ماذا وقعت"، صاحت به. بار أون ندم. وحسب ما يتذكر فإنه طلب إزالة توقيعه من الوثيقة.

وقد وقع آخرون أيضاً، شخصيات من اليمين مثل آريه الداو وزئيف الكين، ويزين الوثيقة أيضاً توقيع شاؤول موفاز ومئير شتريت ونحمان شاي وشلومو مولا وزئيف بلسكي وفؤاد بن اليعيزر وشاي حرمش. هذا الاقتراح صمد أياما معدودة في وسائل الاعلام وبعد ذلك تلاشى.

كان اسم اقتراح القانون "إسرائيل - الدولة القومية للشعب اليهودي". عندما قرر الكين تقديم الاقتراح مرة أخرى في الكنيست الحالية، قامت المستشارة الإعلامية، نوغا كاتس، بعمل قص ولصق. قانون الكين يتطابق بشكل كامل مع قانون ديختر باستثناء أسماء الموقعين. ما تم اعتباره نكتة في العام ٢٠١١ تحول إلى أمر وجودي في العام ٢٠١٤، ننتياهو الذي قال في عدة مناسبات إنه لا ينوي تمرير القانون في الكنيست، قام بتبنيه بأثر رجعي. المتلازمة الكلامية "القومية اليهودية" سحرته، وذكرته بـ"نتياهو جيد لليهود"، وهو الشعار الذي ساعده على الفوز على شمعون بيريس في انتخابات ١٩٩٦. ومن هو جيد لليهود فهو سيئ للعرب، ومن هو سيئ للعرب يحصل على إكرامية في صناديق الاقتراع.

في إسرائيل لا توجد اليوم أهمية لكلمة يهودي إلا عندما تُذكر مع نقيضها، العربي. وفي الأصل فإن اقتراح القانون كان يهدف إلى تقوية الحلم الصهيوني كما فهمه ديختر في وجه قرارات محكمة العدل العليا، التي استندت إلى قانوني أساس كرامة الإنسان وحرية العمل. وتحولت في أفواه اليمين إلى صيغة جديدة غير مقبولة في القرن الواحد والعشرين، والى وثيقة استقلال. لقد وعد آبائنا أن تحافظ إسرائيل على المساواة في الحقوق الاجتماعية والسياسية بين المواطنين بدون فرق في الدين أو العرق أو الجنس. وقد كان هذا الوعد من أجل أخذ الشرعية للدولة الجديدة في العالم. في اقتراحات القانون الجديدة لا توجد مساواة. كما تقول البروفيسورة روت غابزون التي كتبت وثيقة حول الموضوع، يقومون بتحويل ما أبقاه آبائنا كأمر غامض إلى أمر واضح لا حاجة إليه. والغموض يتوجه إلى الداخل، أما الوضوح فينطلق للخارج.

الفرق، كما تقول غابزون، هو بين نائب اللواء عوفر فنتر، قائد وحدة جفعاتي الذي حارب في "الجرف الصامد" باسم قادة الجيش، وبين نائب اللواء غسان عليان، قائد وحدة جولاني الذي حارب باسم شعب إسرائيل. شعب إسرائيل هو لقب ذو مغزيين: هو الشعب اليهودي أينما كان والشعب الموجود في دولة إسرائيل. غابزون تؤيد فكرة جولاني. وأنا أيضاً.

زيت وماء

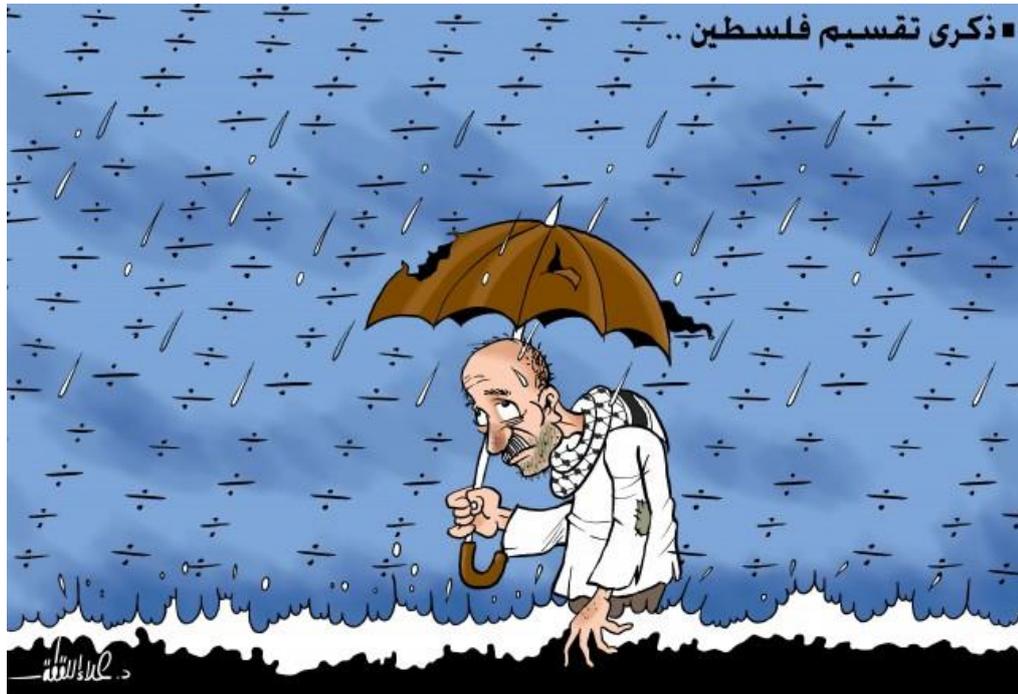
وزراء خارجية الجامعة العربية سيجتمعون اليوم السبت، في ليبيا، وسيطلب أبو مازن تأييدهم من أجل التوجه إلى مجلس الأمن، وخطوته هذه تتفاعل في واشنطن وباريس. الأميركيون الذين لا يتسرعون في استخدام الفيتو هذه المرة، يقومون هذه المرة بتحضير اقتراح خاص بهم، وكذلك الفرنسيون. بعد التوجه إلى مجلس الأمن سيتوجه أبو مازن إلى المنظمات الدولية الأخرى. وسترد إسرائيل بعقوبات اقتصادية على الضفة الغربية، وهذا لن يكون حسناً.

إسرائيل تسمي هذا الأمر "إرهاباً" سياسياً. "إرهاب" وسياسي، هذا مثل الزيت والماء لا يمكن الربط بينهما، ومن يقوم بالربط بينهما فهو يزيد "الإرهاب".
في شباط سيحتفل أبو مازن بالثمانين من عمره، وقد هدد مرة أخرى بالاعتزال، وحتى الآن لا يوجد له وريث. وهناك من يحذر في أجهزة الأمن الإسرائيلية من انهيار السلطة، وآخرون يقولون إن هذا لن يحدث بسبب وجود الكثير من المحسوبيات والمصالح.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، ٢٩/١١/٢٠١٤

[٦١. كاريكاتير:](#)



فلسطين أون لاين ٢٩/١١/٢٠١٤